S

Distr.
GENERAL

S/15600
9 February 1983
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

تقديم المساعدة الى ليسوتو

تقرير الأمين العام

١ - كان مما نص عليه مجلس الأمن في قراره ٥٢٧ (١٩٨٢) المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، انه رجا من الأمين العام الدخول في مشاورات فورية مع حكومة ليسوتو ووكالات الأمم المتحدة لكفالة رعاية اللاجئين في ليسوتو بكيفية تتلاءم مع أمنهم . ورجا مجلس الأمن أيضا من الدول الأعضاء أن تقدم على وجه السرعة كل المساعدات اللازمة الى ليسوتو كي تعزز قدرتها على استقبال اللاجئين من جنوب افريقيا واعالتهم . وفضلا عن هذا ، رجا مجلس الأمن من الأمين العام أن يرصد تنفيذ القرار وأن يقدم بانتظام تقارير الى مجلس الأمن حسب مقتضيات الحالة .

٢ - وكخطوة أولى في سبيل تنفيذ القرار ، وضع الأمين العام ترتيبات لايفاد بعثة لزيارة ليسوتو في كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ للتشاور مع الحكومة هناك . وتقرير البعثة محال طيه .

المحتويات

		الفقرات	الصفحة
	مقدمة	١ — ١٠	٤
	ألف - الاجراء الذى اتخذ في الأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢	١ — ٦	٤
	باء - برنامج بعثة الأمين العام الموفدة الى ليسوتو في الفترة من ١١ الى ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣	٧ — ١٠	٦
أولا	- معلومات أساسية	١١ — ١٥	٧
	ألف - الحالة الجغرافية والسياسية في ليسوتو	١١ — ١٣	٧
	باء - المسائل التي سبق توجيه عناية الأمم المتحدة اليها بشأن علاقات ليسوتو بجنوب افريقيا	١٤ — ١٥	٨
ثانيا	- المشاورات التي أجريت مع حكومة ليسوتو	١٦ — ٢٥	٩
	ألف - سرد رسمي للأحداث التي دارت في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢	١٦	٩
	باء - تقييم حكومة ليسوتو للوضع	١٧ — ٢٥	١٠
ثالثا	- المسائل التي تؤثر على الحماية القانونية للاجئين في ليسوتو وأمنهم ورفاههم	٢٦ — ٦٦	١٣
	ألف - ولاية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	٢٧ — ٢٨	١٣
	باء - ليسوتو بوصفها ملاذا للاجئين	٢٩ — ٤٤	١٣
	جيم - المشاكل المتعلقة بأمن اللاجئين	٤٥ — ٥١	١٧
	دال - رفاه اللاجئين	٥٢ — ٦٦	١٨
رابعا	- المساعدات الاقتصادية المطلوبة لتعزيز قدرة ليسوتو على استقبال اللاجئين واعالتهم	٦٧ — ٨٥	٢١
	ألف - مقدمة	٦٧ — ٦٨	٢١
	باء - خلفية اقتصادية	٦٩ — ٨١	٢١
	جيم - الاحتياجات الأساسية الناشئة عن أحداث ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ وعن سرعة تأثر ليسوتو	٨٢ — ٨٥	٢٤

(يتبع)

	الفقرات	الصفحة
خامسا - ملاحظات ختامية	٨٦-٩٠	٢٥

المرفقات

الأول - ضحايا الهجوم
الثاني - الخسائر التي لحقت بالممتلكات
الثالث - مشاريع محددة تتطلب الدعم بصفة عاجلة
الرابع - الاحتياجات الاخرى
الخامس - المخزونات الطبية اللازمة

الخرائط

١ - ليسوتو
٢ - مازيرو، بيان نقاط الهجوم

التذييل

قائمة ووصف المباني المصابة بأضرار والمبيّنة في الخريطة ٢

تقرير البعثة التي أوفدها الأمين العام الى ليسوتو فيما يتصل بشكوى ليسوتو ضد جنوب افريقيا

مقدمة

ألف - الاجراء الذى اتخذ في الأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢

١ - برسالة مؤرخة في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ موجهة الى رئيس مجلس الأمن (S/15515) أحال القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لليسوتو لدى الأمم المتحدة رسالة برقية من وزير خارجية مملكة ليسوتو ذكر فيها أن وحدات من قوات دفاع جنوب افريقيا شنّت هجوما مسلّحا على ماسيرو ، عاصمة ليسوتو ، حوالي الساعة ٠٠/١٠ من يوم الخميس الموافق ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، استخدمت فيه الطائرات العسكرية وطائرات الهليكوبتر . وجاء في الرسالة أن الهجوم استهدف مواطني ليسوتو ، واللاجئين من جنوب افريقيا ، والشقق الحكومية المؤجرة للاجئين من جنوب افريقيا . وطلب عقد اجتماع لمجلس الأمن على وجه السرعة للنظر في هذه المسألة .

٢ - ونظر مجلس الأمن في شكوى ليسوتو في الجلستين ٢٤٠٦ و ٢٤٠٩ المعقودتين في يومي ١٤ و ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ . وفي الجلسة ٢٤٠٦ المعقودة في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ألقى الملك موشويشو الثاني ، عاهل مملكة ليسوتو ، بيانا في مجلس الأمن سرد فيه تفاصيل الهجوم . وذكر أن الهجوم أدى الى قتل ٤٢ شخصا . وقال ان بعض الضحايا كانوا من مواطني جنوب افريقيا الذين فرّوا مؤخرا من بلدهم أو كانوا يزورون ليسوتو . وشمل الضحايا الآخرون ١٢ من مواطني ليسوتو .

٣ - وفي الجلسة ٢٤٠٩ التي عقدها المجلس ، قدم الممثل الدائم لجنوب افريقيا وجهة نظر حكومته بشأن هذه المسألة .

٤ - واعتمد مجلس الأمن ، في جلسته ٢٤٠٧ المعقودة في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ القرار ٥٢٧ (١٩٨٢) ونصه كما يلي :

ان مجلس الأمن ،

اذ يحيط علما بالرسالة المؤرخة في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ الموجّهة الى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال للبعثة الدائمة لمملكة ليسوتو لدى الأمم المتحدة S/15515 ،

وقد استمع الى البيان الذى أدلى به جلالة الملك موشوشو الثاني ، عاهل مملكة ليسوتو ،

واذ يضع في اعتباره انه ينبغي لجميع الدول الأعضاء أن تمتنع في علاقاتها الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استعمالها ضد السلامة الاقليمية لأى دولة ، أو استقلالها السياسي ، أو بأى طريقة أخرى تتعارض مع مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ،

واذ يساوره شديد القلق للعمل العدواني المدبّر الأخير الذى ارتكبته جنوب افريقيا منتهكة بذلك سيادة مملكة ليسوتو وفضائها الجوى ، وسلامتها الاقليمية ، ولآثار هذا العدوان على السلم والأمن في الجنوب الافريقي ،

واذ يساوره شديد القلق لأن هذا العمل العدواني السافر الذى ارتكبته جنوب افريقيا يستهدف اضعاف الدعم الانساني الذى تقدمه ليسوتو الى اللاجئين من جنوب افريقيا ،

واذ تقلقه بالغ القلق خطورة الأعمال العدوانية التي ترتكبها جنوب افريقيا ضد ليسوتو،

واذ يشعر بالأسى نظرا للخسائر المؤسفة في الأرواح واذ يساوره القلق للضرر والدمار اللذين لحقا بالأموال نتيجة للعمل العدواني الذى ارتكبته جنوب افريقيا ضد مملكة ليسوتو ،

١ - يدين بقوة نظام الفصل العنصرى لجنوب افريقيا على عمله العدواني المدبّر الذى ارتكبه ضد مملكة ليسوتو ، والذى يشكّل انتهاكا صارخا لسيادة هذا البلد وسلامته الاقليمية ؛

٢ - يطالب جنوب افريقيا بأن تدفع تعويضا كاملا وملائما الى مملكة ليسوتو عن الأضرار التي لحقت بالأرواح والأموال نتيجة لهذا العمل العدواني ؛

٣ - يعيد تأكيد حق ليسوتو في استقبال ضحايا الفصل العنصرى وتوفير الملجأ لهم وفقا لممارستها التقليدية ومبادئها الانسانية والتزاماتها الدولية ؛

٤ - يرجو من الأمين العام أن يدخل في مشاورات فورية مع حكومة ليسوتو ووكالات الأمم المتحدة لكفالة رعاية اللاجئين في ليسوتو بطريقة تتلاءم مع أمنهم ؛

٥ - يرجو من الدول الأعضاء أن تقدم على وجه السرعة كل المساعدات الاقتصادية اللازمة الى ليسوتو كي تعزز قدرتها على استضافة اللاجئين من جنوب افريقيا واعالتهم ؛

٦ - يعلن أن ثمة وسائل سلمية لحسم المشاكل الدولية وانه ينبغي استخدام هذه الوسائل وحدها بمقتضى ميثاق الأمم المتحدة ؛

٧ - يطلب الى جنوب افريقيا أن تعلن على الملأ انها ستمتثل في المستقبل لأحكام ميثاق الأمم المتحدة وانها لن ترتكب أعمالا عدوانية ضد ليسوتو سواء بصورة مباشرة أو عن طريق عملائها ؛

٨ - يرجو من الأمين العام أن يرصد تنفيذ هذا القرار وأن يقدم بانتظام تقارير الى مجلس الأمن حسب مقتضيات الحالة ؛

٩ - يقرر أن يبقي هذه المسألة قيد النظر .

٥ - وعقد الأمين العام ، كخطوة أولى في سبيل أداء الولاية المخوّلة اليه بموجب قرار مجلس الأمن ٥٢٧ (١٩٨٢) ، مشاورات تمهيدية في نيويورك مع وزير خارجية ليسوتو في ٢٠ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢ . وعقب هذه المشاورات ، أوفد الأمين العام بعثة الى ليسوتو للتشاور مع الحكومة بشأن الطرق والوسائل الكفيلة بتأمين الرعاية للاجئين بكيفية تتلاءم مع أمنهم . وفضلا عن هذا ، فنظرا للطلب الوارد في الفقرة ٥ من القرار ، طلب من البعثة أن تقف من حكومة ليسوتو على نوع وكمية المساعدة التي تلزمها لتعزيز قدرة البلد على استقبال اللاجئين من جنوب افريقيا واعالتهم . وقد رئي أن معلومات من هذا القبيل سوف تساعد الدول الأعضاء على تحديد المجالات التي يمكن لها فيها أن تقدم العون الى ليسوتو .

٦ - وتكونت البعثة التي عيّنها الأمين العام من السيد أ. أ. فرح ، وكيل الأمين العام للمسائل السياسية الخاصة ، والسيد س . موسوريس ، الأمين العام المساعد والمنسّق المشارك لبرامج المساعدة الاقتصادية الخاصة ، والسيد ميشيل موسّالي ، مدير الحماية الدولية في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جنيف .

باء - برنامج بعثة الأمين العام الموفدة الى ليسوتو في الفترة من ١١ الى ١٦ كانون الثاني / يناير ١٩٨٣

٧ - زارت البعثة ليسوتو في الفترة من ١١ الى ١٦ كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ . وقبل أن تسافر البعثة الى ليسوتو ، تشاور رئيس البعثة مع مسؤولي البنك الدولي في واشنطن وأجرى مناقشات أيضا في جنيف مع مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين .

٨ - وفي ليسوتو ، استقبل البعثة جلالة الملك موشوشو الثاني كما استقبلها رئيس الوزراء . وعقدت البعثة عدة اجتماعات مع وزير الخارجية ، ووزير الداخلية ، ووزير التخطيط والعمالة والشؤون الاقتصادية ، ووزراء الزراعة ، والتعليم ، والصحة . وتناولت المباحثات الحالة السياسية ، والمسائل المتصلة برعاية اللاجئين وأمنهم ، وما لليسوتو من احتياجات ذات أولوية لتعزيز قدرتها الاقتصادية وتقليل ضعفها أمام ضغوط جنوب افريقيا . وزارت البعثة مواقع الغارة التي شنّت في ٩ كانون الأول /ديسمبر للوقوف على صورة مباشرة للأموال التي ألحق المعتدون بها الأضرار أو قاموا بتدميرها .

٩ - وقامت البعثة أثناء الزيارة بمقابلة أعضاء السلك الدبلوماسي والممثلين المحليين لمختلف وكالات الأمم المتحدة ، ومجموعة تمثل اللاجئين من جنوب افريقيا ، وممثلي منظمتين غير حكوميتين معنيتين بشؤون اللاجئين .

١٠ - وتود البعثة أن تسجل تقديرها لما لقيته من حكومة ليسوتو من تعاون كامل ومساعدة . فلقد لبّيت على وجه السرعة جميع طلباتها لعقد اجتماعات ، ووضعت معلومات وافرة ذات صلة بالموضوع تحت تصرف البعثة .

أولا - معلومات أساسية

ألف - الحالة الجغرافية والسياسية في ليسوتو

١١ - ليسوتو بلد صغير نسبيا ، تبلغ مساحته السطحية ٣٠ ٠٠٠ كيلومتر مربع تقريبا . وليست ليسوتو بلدا غير ساحلي فحسب ، بل هي بلد محاط تماما بأراضي دولة واحدة هي جنوب افريقيا . وفضلا عن هذا ، فان ليسوتو ، التي لا يكاد يوجد فيها من الموارد الطبيعية المعروفة سوى اجتهاد شعبها ، يرد اسمها في قائمة الأمم المتحدة لأقل البلدان نموا في افريقيا . وقامت المملكة المتحدة بادارة شؤون ليسوتو في الفترة من ١٨٦٨ حتى ١٩٦٦ ، وهي السنة التي حصلت فيها على استقلالها .

١٢ - وعشية حصول ليسوتو على الاستقلال منذ ١٧ سنة ، اعترفت الجمعية العامة حينذاك ، في قرارها ٢٠٦٣ (د - ٢٠) ، بالحالة الجغرافية السياسية الخاصة التي ستجد الدولة الجديدة نفسها فيها ، و "الحالة الاقتصادية والاجتماعية المؤسفة" التي تواجه البلد والناشئة في المقام الأول عن تخلّفه . وتتجه جهود حكومة ليسوتو منذ الحصول على الاستقلال الى انشاء هياكل أساسية اجتماعية واقتصادية .

١٣ - واستفحلت المصاعب المتأصلة في أحوال ليسوتو من جرّاء سياسة الفصل العنصري التي تنتهجها حكومة جنوب افريقيا . فقد أدت هذه السياسة الى ايجاد صعوبات في العلاقات بين الدولتين ، حيث أفصحت ليسوتو عن معارضتها الحازمة للفصل العنصري وسياسة انشاء البانتوستانات التي تتبعها جنوب افريقيا . وأدى ذلك الى جعل البلد يواجه مشاكل خطيرة في علاقاته بجنوب افريقيا .

باء - المسائل التي سبق توجيه عناية الأمم المتحدة اليها بشأن علاقات ليسوتو بجنوب افريقيا

١٤ - في أعقاب اعلان استقلال الترانسكي في عام ١٩٧٦ وما ترتب على هذا من آثار بالنسبة للمرور عبر الحدود بين ليسوتو والترانسكي ، وجهت ليسوتو عناية مجلس الأمن الى هذه المسألة . وقد امتدح مجلس الأمن ، في قراره ٤٠٢ (١٩٧٦) المؤرخ في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٦ ، ليسوتو لرفضها الاعتراف باستقلال الترانسكي المزعوم ؛ وطلب الى جنوب افريقيا اعادة فتح مخافر الحدود ، وناشد جميع الدول أن تقدم المساعدات المالية والتقنية والمادية الفورية الى ليسوتو .

١٥ - وهناك مسألة أخرى أثّرت في العلاقات بين ليسوتو وجنوب افريقيا ، وهي المظاهرات التي قام بها الطلبة في سويتو في عام ١٩٧٦ مناهضة للتشريع المعني بتعليم البنتو الصادر في جنوب افريقيا . وأدى رد الفعل الذي أحدثته المظاهرات لدى سلطات جنوب افريقيا الى حمل العديد من الطلبة على التماس الملجأ في ليسوتو وغيرها من البلدان المجاورة . وأوصت الجمعية العامة بتنظيم برنامج لتقديم مساعدات طوارئ للطلبة اللاجئين باعتباره وسيلة للمساعدة في معالجة المشكلة .

ثانيا - المشاورات التي أجريت مع حكومة ليسوتو

ألف - سرد رسمي للأحداث التي دارت في ٩ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢

١٦- خلال المشاورات التي أجرتها البعثة مع حكومة ليسوتو ، قدم اليها سرد للأحداث التي دارت في ٩ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢ ، نصه كما يلي :

"سمعت أول انفجارات الهجوم الذي شنته قوات دفاع جنوب افريقيا على ماسيرو في صباح يوم ٩ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢ حوالي الساعة ٠١/٠٠ . وكان أول رد فعل من جانب القوات شبه العسكرية لليسوتو أن خفت الى موقع الانفجار الأول في بلدة فلوريدا ، وصادف جنود القوات شبه العسكرية لليسوتو وهم في طريقهم الى فلوريدا جنود قوات دفاع جنوب افريقيا الذين كانوا يرابطون على جانب الحدود الواقع داخل جنوب افريقيا . ويبدو أن جنود قوات دفاع جنوب افريقيا رابطوا هناك حتى يتمكنوا من الاشتباك مع القوات شبه العسكرية لليسوتو وبالتالي منعها من الوصول الى مناطق الهجوم الحقيقية ، وجرح جندي من القوات شبه العسكرية لليسوتو في هذا الاشتباك ؛ أما الاصابات التي تكبدتها قوات دفاع جنوب افريقيا في هذا الاشتباك فغير معروفة . واستحوذ هذا الاشتباك على جزء كبير من اهتمام القوات شبه العسكرية لليسوتو . وقام سائق وضابط آخر من القوات شبه العسكرية لليسوتو بنقل جندي ليسوتو المصاب الى المستشفى في عربة لاندروفر . وبينما كان هذا الفريق يمر بالعربة أمام فندق فكتوريا في الشارع الرئيسي لماسيرو ، صادف مجموعة من جنود قوات دفاع جنوب افريقيا كانت قد انتهت لتوها من شن هجوم على مجموعة من الشقق تحمل اسم شقق لتسي تقع وراء فندق فيكتوريا . وأطلقت هذه المجموعة من قوات دفاع جنوب افريقيا النيران على الفريق التابع للقوات شبه العسكرية لليسوتو غير أنه تمكن من النجاة ونقل الجندي المصاب الى المستشفى . وبينما كانت تدور هذه الأحداث ، كانت طائرات الهليوكوبتر التابعة لقوات دفاع جنوب افريقيا تحلق فوق مقر قيادة القوات شبه العسكرية لليسوتو الواقع بالقرب من الحدود مع جنوب افريقيا في رتجموزي. وكانت ثمة أيضا سوقة عسكرية أخرى تابعة لقوات دفاع جنوب افريقيا في قرية ثتسان (بالقرب من رتجموزي) اشتبكت مع القوات شبه العسكرية لليسوتو ولم تقع أي اصابات في هذا الاشتباك من كلا الجانبين . وكانت مجموعة أخرى من قوات دفاع جنوب افريقيا توجد على هضبة كوالنغ . وتبين فيما بعد أنه بينما كانت هذه الاشتباكات المتفرقة تدور كانت طائرات الهليوكوبتر التابعة لقوات دفاع جنوب افريقيا تسقط باستمرار جنود قوات دفاع جنوب افريقيا الى نقاط استراتيجية داخل ماسيرو حيث تمكنوا بسهولة من شن هجمات على الأهداف المحددة لهم . ويمكن الاطلاع على المناطق التي تعرضت للهجوم ، وعدد الخسائر في الأرواح ، والأموال التي اصيبت بأضرار في المرفق ألف (١) . واستمر هجوم قوات

دفاع جنوب افريقيا حوالي خمس ساعات . وتبين في ساعة متأخرة من الصباح (بعد بزوغ الشمس) أن قوات دفاع جنوب افريقيا استخدمت طائرات الهليوكوبتر من طراز بوما في الهجوم . وكذلك عبر جنود قوات دفاع جنوب افريقيا الحدود بعد وقوع الهجمات والتقطتهم حاملات الجنود التي كانت في انتظارهم على جانب جنوب افريقيا من الحدود . وحيل بين آخر مجموعة بقيت في ليسوتو من قوات دفاع جنوب افريقيا وبين الوصول الى جانب جنوب افريقيا من الحدود بعد أن قطع عليها الطريق في كوالنغ حيث كانت ترسل بإشارات الى جنوب افريقيا طلبا للمساعدة . وكان عدد جنود هذه المجموعة لا يقل عن ٦٧ جنديا . تم اجلاؤهم ونقلهم عبر الحدود بواسطة طائرات الهليوكوبتر التابعة لقوات دفاع جنوب افريقيا بعد أن اشتبكوا في قتال مع القوات شبه العسكرية لليسوتو . واتصل الجنرال كويتزي من وحدة الأمن التابعة لجنوب افريقيا باللواء س. مولابو من قوات ليسوتو حوالي الساعة ٦/٠٠ لاخباره بأن ثمة ٦٧ جنديا من قوات دفاع جنوب افريقيا قطعت عليهم الطريق قوات الأمن التابعة لليسوتو وأنذر بأنه اذا لم تسمح ليسوتو للجنود السبعة والستين بالمرور فان سلاح طيران جنوب افريقيا لديه أوامر بقصف ماسيرو وبأن قوات المشاة التابعة لجنوب افريقيا ستعبر الحدود وتدخل ليسوتو . وفي الساعة ٧/٠٠ التقط برج المراقبة في مطار ماسيرو تعليمات موجهة الى جميع الطائرات المدنية التابعة لجنوب افريقيا للابتعاد لمسافة طولها ٢٥ ميلا ملاحيا عن ماسيرو لأن هذه المنطقة ستصبح منطقة عمليات حربية . ونتيجة لذلك ألغت حكومة ليسوتو جميع رحلات خطوط ليسوتو الجوية كاجراء وقائي . وتبين من تفتيش أجرى للمتابعة في منطقتي كوالنغ وثتسان وجود المعدات والبزات التالية : نطاق كتان وجيوبه ، وقنبلتان يدويتان نصف قطريتين ومعدات اشارة . واستنتج من اكتشاف نطاق الكتان أن صاحبه اما قتل أو أصيب اصابات خطيرة . ويقدر عدد القوات التابعة لقوات دفاع جنوب افريقيا التي اشتركت في الغارة على ليسوتو بـ ٢٠٠ جندي . وتم التوصل الى هذا التقدير لأن طائرتي هليوكوبتر على الأقل من طراز بوما كانتا تحلقان فوق ماسيرو لانزال الجنود أو التقاطهم . وكانت سوقة عسكرية في بيت السيد هاني (وهو أحد الذين تعرضوا للهجوم) قوامها ٣٠ جنديا على الأقل (وقد شاهد الباسوتو هؤلاء وتعرفوا عليهم) . وكان ثمة أيضا المجموعتان الموجودتان في كوالنغ وثتسان . وكانت ثمة كذلك مجموعة أخرى على جانب الحدود الذي يقع داخل جنوب افريقيا اشتركت في الاشتباك الأول الذي وقع مع القوات شبه العسكرية لليسوتو . وهرب بعض الجنود التابعين لقوات دفاع جنوب افريقيا متوغلين داخل ليسوتو الى مكان يسمى مازينود حيث التقطتهم في وقت لاحق طائرات الهليوكوبتر التابعة لقواتهم .

باء — تقييم حكومة ليسوتو للوضع

١٧ — كانت الاهتمامات الرئيسية التي أعربت عنها الحكومة تتعلق بعدم قدرة ليسوتو على الدفاع عن نفسها مما توجهه اليها جنوب افريقيا من عدوان وارهاب . والمشكلة المترتبة على هذا وهي مشكلة الأمن الوطني ، وحاجة ليسوتو المتزايدة لتقليل اعتمادها على جنوب افريقيا وخاصة من الناحية الاقتصادية ، وتعزيز روابطها مع المجتمع الدولي في الوقت ذاته .

١٨ - وأكدت الحكومة في تناولها لأحداث يوم ٩ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢ أنها لم تستفز جنوب افريقيا لشن الهجمات . وأوضحت أن لا صحة لتبرير جنوب افريقيا للهجوم بأنه ضربة وقائية لاحباط العمليات التي يدبرها اللاجئون التابعون للمؤتمر الوطني الافريقي المقيمون في ليسوتو ضد أهداف تقع في جنوب افريقيا . وأخبرت الحكومة البعثة أن ليسوتو تتبع سياسة منح حق اللجوء لجميع اللاجئين ذوي النوايا الحسنة شريطة ألا يستخدموا أراضي مملكة ليسوتو كقاعدة لشن الهجمات على جنوب افريقيا ، وادماجهم في مجتمع ليسوتو ، وهو تقليد ، على حد قول الحكومة ، يتمسك به شعب باسوتو منذ تأسيس الدولة .

١٩ - وترى الحكومة أن الهدف الشامل الذي تسعى جنوب افريقيا لتحقيقه هو قمع الحملة المناهضة للفصل العنصري في البلدان المجاورة على الأقل ، ووقف تدفق اللاجئين من البلد . وفي هذا الصدد قالت الحكومة أن ليسوتو غير مستعدة للخضوع لهذه السياسات . وأعربت الحكومة عن الأمل في أن لا يهمل المجتمع الدولي الاحتياجات السياسية والاقتصادية لليسوتو في هذه الفترة الحاسمة ، وأن يمكّن الدعم الدولي ليسوتو من مقاومة ضغوط جنوب افريقيا ومن البقاء ملاذا لمن يفرون من عسف نظام الفصل العنصري .

٢٠ - وكذلك أخبرت الحكومة البعثة أن ليسوتو انتهجت سياسة حسن الجوار والتعايش السلمي مع جنوب افريقيا منذ أن حصلت ليسوتو على استقلالها . وخير دليل على هذا الاجتماعات التي عقدت في الماضي بين رئيس وزراء ليسوتو الحالي ومختلف رؤساء الوزراء الذين تقلدوا السلطة في جنوب افريقيا ، حيث تم بحث المسائل ذات الأهمية المشتركة للبلدين .

٢١ - ودللت حكومة ليسوتو على استعدادها لتنمية العلاقات الودية باشتراكها في لجنة الاتصال الحكومية المشتركة بين البلدين واللجان الفرعية التابعة لها التي تتناول مختلف المسائل التي تهم البلدين ، وفضلا عن هذا ، تتعاون قوات الشرطة التابعة للبلدين المرابطة على منافذ الحدود في أعمالها الروتينية اليومية . وفضلا عن هذا ، قالت حكومة ليسوتو أنها تشجع وزراءها على الالتقاء ، كلما اقتضت الضرورة ، بنظرائهم في جنوب افريقيا لبحث المسائل الثنائية . وفي هذا الصدد ترى حكومة ليسوتو أيضا أن محاولات جنوب افريقيا لتوجيه اللوم الى ليسوتو لعدم التعاون معها تستهدف تبرير الهجوم على ماسيرو . وترى الحكومة أن الهجوم تصرف طائش اذ تم شنه دون المبالاة بمحافل الحوار القائمة .

٢٢ - وفضلا عن هذا ، أشارت الحكومة الى انه بمقتضى المادة ٣٣ من ميثاق الأمم المتحدة ، طرحت ليسوتو قضيتها على مجلس الأمن في اطار سعيها لتحقيق التعايش السلمي مع جنوب افريقيا . وقالت ان ليسوتو على استعداد لاتباع جميع السبل المتاحة لها بموجب الميثاق . وفي هذه الظروف سترحب ليسوتو باستخدام مساعي الأمين العام الحميدة باعتبار ذلك احدى الوسائل التي تثبت استعداد ليسوتو لاتباع كل سبيل يؤدي الى السلم في المنطقة ، وتخفيف حدة التوتر ، ولكفالة عدم وقوع غزوات جديدة تشنها جنوب افريقيا داخل أراضي ليسوتو .

٢٣ - ووفقا لما أشارت اليه حكومة ليسوتو ، تدهور الأمن على حدودها في السنوات الأخيرة مما اقتضى تعزيز قوات الشرطة القليلة العدد في ليسوتو وانشاء وحدة شبه عسكرية . وان كانت ليسوتو تدرك أنها

لن تتمكن من تشكيل قوات دفاعية قادرة على صد الأعمال العدوانية ، مثل الهجوم الذى وقع في ٩ كانون الأول /ديسمبر ، فان الحكومة ترى أن من واجبها توفير قدر من الحماية .

٢٤ - وترى حكومة ليسوتو أن أمن ليسوتو ينبغي تعريفه بكيفية واسعة باعتباره أمنا للبلد وأمنا للفرد . وهذا لا يستتبع فقط الحماية من الأضرار المادية بل توفير الحماية في مجالات مثل الاحتياجات الغذائية وخدمات الصحة والتعليم ، وتوفير فرص الكسب، وتنمية موارد البلد لصالح سكانه (يمكن الاطلاع على مقترحات الحكومة فيما يتعلق بما تقدم ، في المرفقين الثالث والرابع من هذا التقرير) .

٢٥ - وفيما يتصل بتعزيز قوات الشرطة والقوات شبه العسكرية ، قالت الحكومة أنه سيكون ثمة حاجة للمساعدة الدولية حتى تتمكن تلك القوات من التصدى بفعالية لتحديات الأمن . وسيستتبع هذا الحصول على التدريب واقتناء المعدات الملائمة . وقد أرغمت الحالة الحكومة على تحويل مبلغ ٦ مليون مالوتي تقريبا (٢) كانت مخصصة للتنمية في ميزانية العام القادم لمواجهة تكاليف احتياجات الأمن الاضافية . وأعربت الحكومة عن أملها في أن يقدم لها من المساعدات الدولية ما تعوض به الأموال المحولة من برنامج التنمية .

ثالثا - المسائل التي تؤثر على الحماية القانونية للاجئين في ليسوتو وامنهم ورفاههم

٢٦ - حسبما هو مطلوب في الفقرة ٤ من قرار مجلس الامن ٥٢٧ (١٩٨٢)، اجريت مشاورات مع حكومة ليسوتو بشأن المسائل المتعلقة برفاه وامن اللاجئين، مع اخذ النظام الاساسي لمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين والدور الحمائي المنوط فيه في الاعتبار.

ألف - ولاية مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين

٢٧ - وفقا للنظام الاساسي لمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين، فانه مطلوب من المفوض السامي ان يعمل في المقام الاول على مد الحماية الدولية الى اللاجئين. وينطوي دور المفوضية على كفالة منح حق اللجوء، وعلى معاملة اللاجئين وفقا للحد الادنى المقبول من المعايير بما في ذلك المبدأ القائل بأنه لا ينبغي اعادتهم قسريا الى بلد منشئهم ويشمل الدور الحمائي ايضا تشجيع الانضمام الى الصكوك الدولية والاقليمية المتعلقة باللاجئين، وكفالة بحث طلبات الحصول على مركز اللاجئين وفقا لاجراءات ملائمة. وجارى بذل كل جهد لكفالة قيام الحكومات باتخاذ تدابير معقولة لحماية اللاجئين من الاعتداء على سلامتهم البدنية. الا انه لا يمكن لمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين تحمل مسؤولية فعلية عن هذه التدابير التي من الواضح انها تدخل في نطاق اختصاص بلدان اللجوء.

٢٨ - وبالاضافة الى الدور الحمائي لمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين، فان النظام الاساسي للمفوضية يتطلب منها العمل على تشجيع التوصل الى حلول دائمة لصالح اللاجئين سواء في بلد لجوئهم الاول او في بلد يعاد توطينهم فيه.

باء - ليسوتو بوصفها ملاذا للاجئين

سياسة الحكومة

٢٩ - ابلغت البعثة خلال المشاورات التي اجرتها مع حكومة ليسوتو، وكذلك مع ممثل مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في ليسوتو، بأن الحكومة قد تعاونت دائما بشكل وثيق مع مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين لتسهيل مهمة المفوضية لمد الحماية الدولية الى اللاجئين في ليسوتو وتقديم المساعدة المادية اليهم.

٣٠ - ولقد اتبعت حكومة ليسوتو فيما يتعلق بمنح حق اللجوء سياسة غير تقييدية، وكفلت معاملة اللاجئين وملتمسي اللجوء وفقا لحد ادنى معترف به من المعايير. الا ان حكومة ليسوتو جعلت من عدم استخدام اللاجئين لاراضي ليسوتو كقاعدة للهجمات المسلحة او للاعمال التخريبية ضد بلد منشئهم شرطا مسبقا لهذه السياسة غير التقييدية فيما يتعلق باللجوء. وخلال المناقشات التي

جرت مع البعثة ، جرى التأكيد على هذه السمة الاساسية لهذا النهج في اعلانات متطابقة بشأن الموضوع ، صدرت عن وزير الخارجية ، وعن وزير الداخلية الذى يتحمل مسؤولية مباشرة بالنسبة لشؤون اللاجئين .

٣١ - وفي عام ١٩٨١ ، انضمت ليسوتو ، دون تحفظ ، الى اتفاقية عام ١٩٥١ المتعلقة بمركز اللاجئين والى بروتوكول عام ١٩٦٧ . وبذلك ، تكون الحكومة قد اعتمدت المبادئ الاساسية المتعلقة بالشروط التي يمنح بموجبها مركز اللاجئين للاشخاص الفارين من الاضطهاد . وقد اخطرت البعثة بأنه بموجب المادة ٢ من اتفاقية عام ١٩٥١ ، طلبت ليسوتو من كل لاجئ " الالتزام بقوانينها وأنظمتها " وبالتدابير المتخذة من اجل " المحافظة على النظام العام " ، وبأن ليسوتو قد راعت تماما ايضا احكام المادة ٣٣ التي تنص على انه " لا يجوز لاى دولة متعاقدة ان تطرد او تعيد (تعيد قسريا) اى لاجئ ، بأى طريقة كانت ، الى حدود اراض تكون حياته او حريته مهددة فيها بسبب عنصره او دينه او جنسيته او عضويته في جماعة اجتماعية معينة او رأيه السياسي ".

٣٢ - ووفقا للمادة ٣٤ ، وتنفيذا لسياسة استيعاب ودمج اللاجئين التي تتبعها الحكومة ، قامت الحكومة بتمكين بعض اللاجئين من أن يصبحوا من مواطني ليسوتو المتجنسين . ويتم كل عام منح حوالي ٢٠ شخصا الحق في أن يصبحوا من مواطني الباسوتو ، من خلال هذا الاجراء .

٣٣ - وقد أكدت الحكومة للبعثة انه بالنظر الى سياسة اللجوء الحالية التي تتبعها الحكومة ، وبصفة خاصة التزامها المدقق بالصكوك القانونية الدولية المتعلقة بمسائل اللاجئين ، فان التهمة القائلة بأن ليسوتو قاعدة لانشطة ارهابية ضد جارتها جنوب افريقيا ، هي تهمة ليس لها اساس بالمرة وفي هذا الصدد ، ذكرت الحكومة ان اى تساهل في هذه الانشطة سيكون مخالفا تماما لسياسة ليسوتو الخارجية .

التشريع المتعلق باللاجئين

٣٤ - ان التشريع القائم المتعلق بتحديد مركز اللاجئين في ليسوتو هو قانون مراقبة الاجانب رقم ١٦ لسنة ١٩٦٦ والجدول الرابع من هذا القانون .

٣٥ - ولقد قامت الحكومة خلال عام ١٩٨٢ ، بصياغة مشروع قانون شامل للاجئين ، من المتوقع ان يصبح بعد اعتماده نهائيا من مجلس الوزراء والبرلمان قانون اللاجئين لسنة ١٩٨٣ . وتعكس عدة ملامح في مسودة مشروع القانون ادراك الحكومة لمسؤوليتها في تقديم الملاذ للاجئين ، فضلا عن التزامات اللاجئين بوصفهم مستفيدين من هذا الملاذ .

٣٦ - ويمنح مشروع القانون ، في الباب الفرعي (١) من الباب ٣ ، مركز اللاجئين لضحايا الاضطهاد على اساس " العنصر او الدين أو الجنسية او العضوية في جماعة اجتماعية معينة او الرأى السياسي " ، ولكنه ينص بوضوح في الباب الفرعي (٢) ، تمشيا مع المادة ١ واو (ب) من اتفاقية عام ١٩٥١ ، على ان الاشخاص المذنبين في " جريمة خطيرة غير سياسية ارتكبت خارج ليسوتو قبل السماح بدخولهم الى ليسوتو " لن يعتبروا لاجئين .

٣٧ - وقد اخطرت الحكومة البعثة ايضا بأن المبدأ الذى تسترشد به في سياسة منح حق اللجوء التي تتبعها ينعكس ايضا في البابين الفرعيين (١) و (٢) من الباب ١٤ من مشروع القانون ، اللذين يتناولان الاسلحة والذخيرة ، واللذين ينصان بالتحديد على ما يلي :

" (١) لا يجوز لأى لاجئ ، خلال وجوده في ليسوتو ، الحصول على اى سلاح نارى او ذخيرة او حيازة اى منهما .

" (٢) على كل لاجئ يجلب اى سلاح نارى او ذخيرة الى ليسوتو ان يقوم على الفور بتسليم هذا السلاح النارى او هذه الذخيرة الى موظف مختص" .

اللاجئون من جنوب افريقيا

٣٨ - منذ ان اصبحت ليسوتو دولة مستقلة في عام ١٩٦٦ ، وهي تحتفظ بسجل جدير بالثناء لمنح حق اللجوء لاشخاص موجودين خارج بلد جنسيتهم "بسبب خوفهم الذى له ما يبرره من أن يضطهدوا بسبب العنصر ... او الرأى السياسي " ، ولا يمكن لهم ، أو لا يريدون بسبب هذا الخوف ان يستفيدوا من حماية بلد المنشأ (المادة ١ من اتفاقية عام ١٩٥١) . وهؤلاء اللاجئون ، القادمون على وجه التقريب من جمهورية جنوب افريقيا ، إما قدمت لهم المساعدة كي يتوطنوا من جديد في بلد لجوء ثان ، أو ادمجوا في المجتمع المحلي . وفي عام ١٩٧٤ ، منحت ليسوتو تصاريح اقامة دائمة لجميع اللاجئين من جنوب افريقيا المقيمين فيها ، وكفلت لهم بذلك حق العمل . وذكرت الحكومة انه رغم الضغط المتزايد من جانب جنوب افريقيا ، فانها لم تحد عن سياستها المتمثلة في منح حق اللجوء وتأييد المبدأ الاساسي لعدم الاعادة القسرية الذى تتضمنه المادة ٣٣ من اتفاقية عام ١٩٥١ .

٣٩ - ولاحظت البعثة ان الاحداث التي وقعت في جنوب افريقيا في عام ١٩٧٦ ، بما في ذلك تظاهرات الطلاب في سويتو ، قد أدت الى تدفق واسع النطاق الى ليسوتو من جانب الشباب ملتمسي اللجوء . ولقد اعطى ذلك التطور ابعادا جديدة لحالة اللاجئين ، وخاصة بالنسبة لخصائصها الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية . وتدفق اللاجئين المبلغ عنه ، والذى تقدره الحكومة بـ ١١ ٥٠٠ شخص ادى الى كثير من المشاكل التي لم تحل والتي تؤثر على سياسة ليسوتو في منح حق اللجوء وقد نشأت صعوبات فيما يتعلق باحترام اجراءات التسجيل . فكثير من الشباب الذين هربوا من جنوب افريقيا لا يقومون بمراعاة هذه الاجراءات ويختفون في المجتمع ، ويفلتون بالتالي من امكان تحديد هويتهم بسبب تجانسهم العرقي وروابطهم الاسرية الممتدة مع السكان المحليين . واخطرت الحكومة البعثة بأن هذه الظروف تشمل اشخاصا يبلغ عددهم التقديرى ... ٩ شخص ، انعكس وجود بعضهم في حالة القيد في المؤسسات التعليمية .

٤٠ - واكدت الحكومة للبعثة ان اصدار بطاقات هوية للاجئين ، الذى بدأ في عام ١٩٨١ سيساعد على تخفيف مشكلة تحديد الهوية . ولقد صدرت هذه البطاقات لحوالي ... ٢ لاجئ حتى الان ، عند منحهم مركز اللاجئين رسميا .

اجراءات تحديد ومنح مركز اللاجئين

٤١ - تطلبت الحالة المذكورة اعلاه من حكومة ليسوتو ان تولي اهتماما خاصا لاجراءات تحديد مركز اللاجئين . ومطلوب من ملتمسي اللجوء الواصلين حديثا ان يتقدموا اولا الى الشرطة في نقط الحدود ، ثم الى وزارة الخارجية ، وادارة الهجرة (وزارة الداخلية) ، والمكتب المحلي لمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ، واخيرا الى وحدة تنسيق شؤون اللاجئين التابعة لوزارة الداخلية ويدخل في المراحل الثلاث الاولى عملية تسجيل وتدقيق قبل اسداء المشورة بشكل مبدئي الى اللاجئين الذين يتقدمون الى مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ، وبعد ذلك الى وحدة تنسيق شؤون اللاجئين التابعة لوزارة الداخلية . وتقدم الوزارة ، التي تدير جميع مشاريع المساعدة المادية ، رهنا بقيامها قبل ذلك بتقدير احتياجات مقدم الطلب ، مساعدة ملائمة الى اللاجئين ، من أموال تطلب من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وتوفرها المفوضية .

٤٢ - ولاحظت البعثة ان ترتيبات منح حق اللجوء رسميا الحالية لا تسير بالسرعة اللازمة. واللجنة الوزارية المشتركة لتحديد مركز اللاجئين تجتمع على فترات متباعدة ، مما يؤدي الى تراكم عدد كبير من الطلبات ، الامر الذي يجعل من الصعب التأكد من حسن نية اي من المتقدمين بطلبات في مرحلة مبكرة بشكل كاف . وشددت البعثة على اهمية وجود نظام محسن لمراقبة دخول ملتمسي اللجوء ، واماكن وجودهم بعد ذلك ، وفرز طلباتهم على نحو سريع . كما لفتت البعثة الانتباه ايضا الى الحاجة الى وضع احصاءات دقيقة يمكن التحقق منها عن اللاجئين ، وذلك كي يمكن تقييم الاحتياجات القائمة وتسهيل قيام المجتمع الدولي بتقديم المساعدة للاجئين .

٤٣ - وبالاضافة الى هذا ، لاحظت البعثة ان المتابعة الفعالة لانشطة اللاجئين في ليسوتو ، عن طريق نظام متطور لانشطة اسداء المشورة ، مقرونة بالاجتماعات المنتظمة للجنة الوزارية المشتركة لتحديد مركز اللاجئين ، من شأنها ان تقلل الى ادنى حد ، مما يمكن ان يقع من اساءة استخدام نظام اللجوء الحالي ، باستبعاد جميع الاشخاص غير المستحقين الذين يلتمسون الحصول على مركز اللاجئين .

٤٤ - واحاطت الحكومة علما بالتوصيات وبينت عزمها على تنفيذها في اقرب وقت ممكن . الا ان الحكومة اوضحت انه في ظل النظام الحالي ، رفض منح مركز اللاجئين للاشخاص الذين دخلوا ليسوتو بعد ارتكابهم لجريمة خطيرة غير سياسية في مكان اخر ، وذلك وفقا للمادة ١ واو (ب) من اتفاقية عام ١٩٥١ .

جيم - المشاكل المتعلقة بأمن اللاجئين

طبيعة المشكلة

٤٥ - حددت الحكومة عدة جوانب لمشكلة الأمن التي تصحب منحها حق اللجوء للاجئين . وتكمن المشكلة الرئيسية في عدم رغبة جنوب افريقيا قبول كون أن منح حكومة ليسوتو الملاذ للاجئي جنوب افريقيا ليس عملا عدائيا . ولقد اعتبرت ليسوتو الأشخاص الذين تركوا جنوب افريقيا هربا من الاضطهاد لاجئين ، في حين اعتبرتهم جنوب افريقيا أعضاء في المؤتمر الوطني الافريقي أو منتسبين الى هذا المجلس يضطلعون ، في رأيها ، بأعمال تخريبية ضد أراضيها .

٤٦ - وبغض النظر عن أحداث ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، فان حكومة ليسوتو مستمرة في اعادة تأكيد واجبها " بوصفها عضوا في الأمم المتحدة ... لحماية اللاجئين طبقا لأحكام اتفاقية عام ١٩٥١ " . الا أن الحكومة أوضحت الصعوبة التي تعانيها في تمييز اللاجئين الحقيقيين من الجواسيس أو المجرمين القادمين من جنوب افريقيا ، وهذه حالة ضاعفتها مشاكل مرتبطة بتحديد هوية ومكان الباسوتو الذين دخلوا ليسوتو ولكنهم ليسوا من مواطني البلد .

تدابير كفالة أمن اللاجئين

٤٧ - ذكرت الحكومة أنه لكفالة أمن اللاجئين ، اتبعت سياسة لدمجهم مع السكان المحليين . وأحد الجوانب الأمنية الايجابية هو أنه يمكن وضع أنشطة اللاجئين تحت المراقبة لكفالة اتفاق سلوكهم مع قوانين المملكة . وأخطرت البعثة بأن جزءا من الميزانية الانمائية للدولة قد وجه الى تعزيز عمل الشرطة في ذلك الصدد .

٤٨ - وأوضحت الحكومة أنها قد قامت باتخاذ اللازم لارسال اللاجئين الواصلين حديثا - كخطوة أولية - بعد اتمام اجراءات التسجيل الرسمية ، الى مركز استقبال حكومي لفرزهم واسداء المشورة اليهم . وقد تم تزويد المركز بحراس من الشرطة . وبالنسبة للمستقبل ، بيّنت الحكومة عزمها على توطين اللاجئين في أماكن بعيدة قدر الامكان عن حدود البلد ، وعلى مواصلة سياستها المتمثلة في تشجيع اللاجئين على العيش في المجتمع والاندماج مع السكان المحليين .

٤٩ - وأبلغت حكومة ليسوتو البعثة أيضا أنها سترحب بالمساعدة في نقل اللاجئين الراغبين في اعادة التوطن في بلدان أخرى . وقد أعرب اللاجئون أيضا عن هذا الأمل خلال اجتماعهم بالبعثة .

٥٠ - وجرى التسليم بأن اصدار وثائق سفر للاجئين تتضمن حكم العودة المقرر بموجب اتفاقية عام ١٩٥١ قد سهّل اعادة توطين اللاجئين خارج ليسوتو . وفي نفس الوقت ، جرى التشديد على أن حالة ليسوتو هي حالة خاصة ، مثلها في ذلك مثل حالة بوتسوانا وسوازيلند . وقد كانت هناك مشكلة حول حكم " العودة " . اذ رئي أنه لا ينبغي اجبار اللاجئين الموفدين الى الخارج للدراسة على العودة الى بلدانهم على أساس حكم " العودة " . وينبغي للحكومات الأخرى ، بروح من التعاون الدولي وتقاسم العبء ، أن تنظر بعين الاعتبار في قبول اعادة توطين تلك الفئة الخاصة من اللاجئين في بلدانها .

٥١ — وأخطرت البعثة أيضا بأنه سيتم زيادة تعزيز الأمن العام في البلد عن طريق توسيع قوة الشرطة في ليسوتو وتحسين الاتصالات والنقل والمعدات .

دال — رفاه اللاجئين

الاجراءات المتخذة

٥٢ — ان بيان الحكومة للتدابير المتخذة لكفالة رفاه اللاجئين قد تأثر بعدم اشتماله على احصاءات يعوّل عليها تتعلق بعددهم الاجمالي . وبالتالي ، فان تقريرها عن المساعدة المقدمة الى اللاجئين اقتصر على ٢ ٠٠٠ لاجئ مسجلين رسميا .

٥٣ — واستجابة للاحتياجات المختلفة التي حددتها حكومة ليسوتو ، خصصت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في الفترة بين عامي ١٩٧٢ و ١٩٨٢ مبلغ ٥ ١٦٨ ١٠٢ من دولارات الولايات المتحدة لرفاه اللاجئين في ليسوتو . واستهدفت المساعدة ادماجهم في المجتمع المحلي عن طريق مشاريع للأعمال الحرة فردية ومشتركة ؛ ومنح دراسية للتعليم الابتدائي والثانوي الأدنى والتقني والمهني ؛ وانشاء أماكن ايواء مؤقتة ؛ وتقديم خدمات اسداء المشورة ؛ واعادة التوطين في بلد لجوء آخر ؛ وتقديم معونة تكميلية وتوفير الرعاية الصحية للمعوزين والمعوقين من اللاجئين .

٥٤ — واستخدمت الأموال المذكورة أعلاه أيضا لتوسيع مرافق الايواء والمرافق التعليمية للمدارس الثانوية لاستيعاب ٧٣٠ لاجئا اضافيا ، وتوسيع معهد مهني وتقني من أجل استيعاب ٢٠٠ لاجئ اضافي ، واجراء توسيعات في جامعة ليسوتو الوطنية .

٥٥ — ويبلغ الاعتماد الذي خصصته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لعام ١٩٨٣ من أجل تقديم المساعدة للاجئين في ليسوتو ٨٢٣ ٣٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة .

مشاكل التدريب التقني والعمالة والرعاية الصحية للاجئين

التعليم

٥٦ — كما ذكر من قبل ، فان مقاطعة طلاب جنوب افريقيا للدراسة في عام ١٩٧٦ احتجاجا على سياسة البانتو التعليمية لجنوب افريقيا ، وما تلى ذلك من اضطرابات ، أدت بكثير من هؤلاء الطلاب الى التماس اللجوء في ليسوتو . وتقدر الحكومة ، عن طريق مؤشرات بديلة تظهر نموا هائلا في معدلات الاشتراك في المدارس الابتدائية والثانوية ، أن هناك حوالي ٩ ٠٠٠ شخص غير مسجلين من المستحقين للحصول على مركز اللاجئين ، مركّزون في المدارس الابتدائية والثانوية الوطنية . ووافقت الحكومة على أن المستوى الحالي للمساعدة التعليمية التي تقدمها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين كاف لتلبية الاحتياجات المعروفة .

٥٧ - وأخطرت البعثة بعزم الحكومة على وضع احصاءات عن اللاجئين يمكن تدقيقها ، وتتعلق بصفة خاصة باشتراك اللاجئين في النظام المدرسي في ليسوتو . وقد أعلنت ليسوتو عن عزمها على أن يشمل التعليم التقني أكبر عدد من اللاجئين والمواطنين يمكن أن تسمح به المساعدة المالية المقدمة من المجتمع الدولي .

العمالة

٥٨ - ان حالة البطالة الخطيرة ذاتها السائدة في ليسوتو والتي سيؤدي الى تفاقمها أي تدفق ملموس لعمال المناجم الباسوتو العائدين من جنوب افريقيا ، تؤثر بشكل مباشر على اللاجئين ، من حيث أنهم ، في ظل سياسة الحكومة يتنافسون على الوظائف على قدم المساواة مع المواطنين . ولذلك ، فان المشاريع المولدة للوظائف (الموصوفة في المرفق الثالث) لها أهمية كبيرة بالنسبة للسكان اللاجئين .

الصحة

٥٩ - ان أحد الموضوعات التي لفت اليها مكررا انتباه البعثة من جانب الحكومة والمنظمات غير الحكومية واللاجئين ، يتعلق بعدم كفاية المرافق الصحية . (فيما يتعلق بأحداث ٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ ، ذكر أنه كان من الممكن انقاذ حياة اثنين على الأقل من ضحايا الهجوم لو كانت مرافق الطوارئ الطبية متوفرة) . وذكرت الحكومة أن جميع اللاجئين المعروفين لها والذين كانوا في حاجة الى معالجة عادية ، قد حصلوا ، بوجه عام ، على هذه المعالجة في الحال ، في اطار النظام الصحي القومي ، أو في الخارج ، اذا لزم الأمر ، بأموال قدمتها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وحدها . وقد حال عدم توفر احصاءات يمكن تدقيقها عن العدد الكلي للاجئين في ليسوتو ، وعن أثرهم على النظام الصحي القائم ، دون تقديم مشروع يتعلق باللاجئين مباشرة ، مع أن الحكومة طلبت من البعثة أن تلاحظ الحاجة الملحّة الى توسيع المرافق الطبية والصحية لتلبية احتياجات حالات الطوارئ في المستقبل .

الاحتياجات الطارئة الناشئة عن أحداث ٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢

٦٠ - في أعقاب الهجوم الذي وقع في ٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ ، أنشأت حكومة ليسوتو على نحو عاجل صندوقا للاغاثة في حالات الطوارئ ، تديره اللجنة القومية لمواجهة الكوارث ، وذلك لادارة التبرعات المختلفة المقدمة للصندوق .

٦١ - وقد حددت احتياجات الطوارئ الناشئة عن الحادث بأنها المأوى والغذاء والملابس والرعاية الصحية للضحايا المصابين ولمن كان يعولهم الضحايا القتلى ، حيثما وجد ذلك . وجرى أيضا توفير تكاليف جنازات الضحايا من اللاجئين وغير اللاجئين على حد سواء . وقدمت أيضا تعويضات عن الأضرار التي لحقت بالممتلكات وعن فقد الممتلكات المنزلية الشخصية .

٦٢ - وقدمت الحكومة التفاصيل التالية عن التبرعات الخارجية المقدمة الى صندوق الاغاثة في حالات الطوارئ . ففي ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٨٣ ، تلقت ليسوتو ٠٠٠ ٣٢ مالوتي من الاتحاد الأوروبي لاستخدامها في انشاء مبنى مهجعي للاجئين يشمل المعدات اللازمة ؛ وتبرعت فنلندا للصليب الأحمر بمبلغ ٠٠٠ ٢٠ مالوتي من أجل المصروفات العامة ، اذ أنه نشأت احتياجات متزايدة منذ الهجوم الذى وقع في ٩ كانون الأول/ديسمبر . وتبرعت جمهورية ألمانيا الاتحادية بمبلغ ٠٠٠ ٩ مالوتي ، وأتاحت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مبلغ ٠٠٠ ٥٤ مالوتي لاستخدامه لمواجهة الاحتياجات الناشئة عن هذه الحالة الطارئة . وقد بينت حكومة ليسوتو أن التحكم في توزيع هذه الأموال سيتم على نحو مشترك بين المانحين والحكومة .

٦٣ - وبالاضافة الى هذا قدم المجتمع المحلي مبلغ ٠٠٠ ٣٩ مالوتي ، تم توزيع ٠٠٠ ٦ مالوتي منها من أجل الاغاثة العاجلة لمن خلّفهم الاثني عشر مواطنا ليسوتيا ، الذين قتلوا في هجوم ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ .

٦٤ - وقد أبلغت الحكومة أن ٣٠ أسرة على الأقل من أسر اللاجئين قد أصبحت دون مأوى نتيجة لذلك الهجوم . وأبلغت الحكومة والمنظمات غير الحكومية البعثة أيضا أنه ، بعد الحادث ، أصبح كثير من الملاك يمانعون في الاستمرار في تأجير الأماكن التي يملكونها للاجئين . ويخشى أيضا أن يكون لتلك الحالة تأثير ضار على كثير من تلاميذ الفترة النهارية في المدارس الثانوية .

٦٥ - وبالنظر الى تلك التقارير فقد وافقت البعثة على طلب الحكومة تقديم اقتراح بمشروع لانشاء وحدات سكنية محلية منخفضة التكلفة كما يلي :

	دولار
٣٦ وحدة لأسر اللاجئين بتكلفة اجمالية قدرها	١٩٩ ٤٤٠
١٢ وحدة لفئات اللاجئين الذين يعيشون بمفردهم	٤٢ ٠٠٠
التكلفة الاجمالية التقديرية	٢٤١ ٤٤٠

٦٦ - وجميع الوحدات ستكون على أدنى مستوى من حيث الحجم ، ومن حيث الهيكل الأساسي ذى الصلة ويتمثل في مواسير مياه قائمة مشتركة ، وطرق ترابية وحصباوية ، والاضاءة اللازمة للأمن ، وخدمات الاصحاح وتصريف النفايات .

رابعا - المساعدات الاقتصادية المطلوبة لتعزيز قدرة ليسوتو على استقبال اللاجئين واعالتهم

ألف - مقدمة

٦٧ - في الفقرة ٥ من قرار مجلس الأمن ٥٢٧ (١٩٨٢) ، رجا المجلس من الدول الأعضاء أن تقدم على وجه الاستعجال الى ليسوتو كافة المساعدات الاقتصادية الضرورية بغية تعزيز قدرتها على استقبال اللاجئين واعالتهم .

٦٨ - وأكدت حكومة ليسوتو للبعثة أن أكثر السبل واقعية التي يمكنها بها تعزيز قدرتها على استقبال اللاجئين واعالتهم هي تقوية اقتصادها بحيث يقلل من الأثر المحتمل للضغوط الواسعة النطاق التي يمكن أن تمارسها جنوب افريقيا على البلد . وتشعر الحكومة ان تقوية الاقتصاد - لاسيما في أشد المجالات ضعفا - سيعزز أيضا أمن البلد ، بالنسبة للمواطنين واللاجئين على حد سواء . وتشمل أشد المجالات ضعفا العمالة ، والأغذية ، والطاقة والاتصالات ، وهي المجالات التي تتم تغطيتها بالتفصيل في الأفرع التالية :

باء - خلفية اقتصادية

لمحة عامة

٦٩ - مع ان النمو الاقتصادي في ليسوتو كان واضحا في أواخر السبعينات فقد ظل الناتج المحلي الاجمالي للفرد أقل من ٣٠٠ دولار بكثير . بيد ان الحكومة ذكرت أن الاداء الاقتصادي قد تباطأ منذ عام ١٩٨٠ ، وذلك في اثر ضعف المحاصيل وانخفاض الأرباح المكتسبة من الصوف والموهير وهما من الصادرات الرئيسية . وفي السنة المالية ١٩٨١/١٩٨٢ بلغ عجز الميزانية ٧٠ مليون دولار (قرابة ٢٠ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي) ، بالمقارنة الى حدوث فائض صغير في الفترة ١٩٧٨/١٩٧٩ ولذلك كان لزاما على القروض الحكومية الأخيرة أن تكون قصيرة الأجل بأسعار فائدة عالية ، مما أسفر عن زيادة سريعة في عبء خدمة الديون .

٧٠ - ان الانتاج الصناعي ضئيل ، وغالبية الحاجات الغذائية تسد عن طريق الاستيراد . وهناك فجوة هيكلية كبيرة جدا في التجارة (٤٠٠ مليون دولار تقريبا في الفترة ١٩٨١/١٩٨٢) (٣) يغطى معظمها بفضل تحويلات العمال والمساعدات الخارجية ، ولا يتسم كلاهما بالاستقرار أو الخضوع للرقابة الوطنية .

٧١ - ان ليسوتو عضو في الاتحاد الجمركي للجنوب الافريقي ، الذى تعد جنوب افريقيا هي العضو المسيطر فيه ؛ وأما العضوان الآخران فهما بوتسوانا وسوازيلند . وتأتي ٩٠ في المائة تقريبا من واردات ليسوتو من جنوب افريقيا ، وتوجّه صادراتها اما الى جنوب افريقيا ، أو الى بلدان أخرى عن طريق جنوب افريقيا . وقد شكلت الايرادات التي حصلت عليها حكومة ليسوتو من جنوب افريقيا

طبقا لنظام تقاسم الدخل بموجب العضوية في الاتحاد الجمركي للجنوب الافريقي نسبة ٧٧ في المائة من الايرادات الحكومية في الفترة ١٩٧٩/١٩٨٠ ، بيد ان هذه النسبة هبطت الى ما يقدّر بنسبة ٥٥ في المائة في الفترة ١٩٨٢/١٩٨٣ ؛ ومن المرجح أن تقترب هذه النسبة من ٧٠ في المائة في الفترة ١٩٨٣/١٩٨٤ .

٧٢ - تنتمي ليسوتو الى منطقة الراند النقدية (RMA) ، وعملة ليسوتو ، وهي "المالوتي" (٤) ، تعادل راند جنوب افريقيا ، وتكفل ترتيبات منطقة الراند النقدية دفع التزامات ليسوتو المالية الأجنبية ، بيد انها تحد بشدة من توفّر أدوات السياسة النقدية لليسوتو ، ولا توجد هناك أية قيود على مراقبة أسعار الصرف بالنسبة للواردات من جنوب افريقيا .

الزراعة والأغذية

٧٣ - ان نسبة الأراضي الصالحة للزراعة تقل عن ١٥ في المائة ، ونسبة ١ في المائة منها فقط أراض عالية الجودة صالحة للزراعة . ويمثل تآكل التربة مشكلة خطيرة ، كما ان الجفاف يحدث في حالات كثيرة .

٧٤ - ان الحالة الغذائية في ليسوتو محفوفة بالخطر . فقد تأثر محصول الحبوب في عام ١٩٨١/١٩٨٢ تأثرا كبيرا بالجفاف ولم يف الا بحوالي ثلث الاحتياجات الوطنية . ومن المرجح أيضا أن يتأثر محصول عام ١٩٨٢/١٩٨٣ بسبب نقص الأمطار . ومن المتوقع أن تصل الاحتياجات من الحبوب المستوردة في عام ١٩٨٣ الى أعلى مستوى وصلت اليه وهو حوالي ٢٠٠ ٠٠٠ طن ، بالمقارنة بـ ١٤٣ ٠٠٠ طن في عام ١٩٧٩ ، و ١٠٨ ٠٠٠ طن في عام ١٩٧٥ .

٧٥ - هبطت المعونة الغذائية الدولية (الذرة والقمح) في عام ١٩٨٢ ، من ٣٠ ٠٠٠ طن في ١٩٨٠/١٩٨١ و ٣٤ ٠٠٠ طن في ١٩٨١/١٩٨٢ الى ١٦ ٠٠٠ طن فقط في التسعة أشهر الأولى من ١٩٨٢/١٩٨٣ . ويبلغ الاحتياطي الحالي من القمح ٧ ٠٠٠ طن ، ويصل مخزون الذرة الى ٥ ٠٠٠ طن فقط ، بالمقارنة بالاستهلاك السنوي للحبوب الذي يصل الى حوالي ٣٦٠ ٠٠٠ طن ، يستهلك منه مجتمع اللاجئين حوالي ٥ ٠٠٠ طن .

٧٦ - وبذلك تعتمد ليسوتو اعتمادا كبيرا جدا على جنوب افريقيا في استهلاكها للحبوب . كما انها تعتمد على جنوب افريقيا بالنسبة لمجموعة متنوعة واسعة النطاق من المنتجات الغذائية الأخرى تتضمن زيوت الطبخ . وتقوم الحكومة بتنفيذ برامج لزيادة الانتاج الغذائي .

المعادن

٧٧ - الموارد المعدنية محدودة . ففي السبعينات ، فتح منجم للماس في ليتسنغ ، وحلول عام ١٩٨٠ شكّل الماس ٦٠ في المائة من صادرات البلد . بيد أن العمل في المنجم توقف في عام ١٩٨٢ بسبب كساد سوق الماس الدولية .

الطاقـــة

٧٨ - الطاقة هي احدى المجالات الحيوية الأخرى التي تعتمد ليسوتو فيها على جنوب افريقيا ، اذ تأتي كافة احتياجات ليسوتو من المنتجات النفطية من جنوب افريقيا ، كما تأتي منها معظم امداداتها من الكهرباء (فيما عدا بعض المنشآت الهيدروكهربائية الريفية صغيرة الحجم) . ولم تتمكن ليسوتو من انشاء أى احتياطي للنفط . ونظرا لأن جنوب افريقيا تسيطر على امدادات ليسوتو من النفط والطاقة ، فان القطاع الحديث في ليسوتو يتعرض تعرضا كاملا للضغط . والحكومة حريصة على تقليل هذه التبعية عن طريق انشاء مصدر محلي للطاقة الكهربائية ، خاصة لماسيرو .

العمال المهاجرون

٧٩ - ان السمة الرئيسية لاقتصاد ليسوتو هي اعتماده الكبير على جنوب افريقيا . والسبب في هذا هو موقع ليسوتو الجغرافي ، ومواردها الطبيعية المحدودة ، وتطورها التاريخي وضرورة ايجاد أسواق للعمالة فيما وراء حدودها . اذ يعمل حوالي نصف القوة العاملة من الذكور ، وحوالي ٤ في المائة من القوة العاملة من الاناث (ربما ١٨٠ ٠٠٠ شخص) في جنوب افريقيا ؛ كما عمل هناك في وقت ما حوالي ٨٥ في المائة من مجموع القوة العاملة من الذكور . ويشتغل معظم الذكور - حوالي ١٢٠ ٠٠٠ - في صناعة التعدين في جنوب افريقيا ، أغلبيتهم في مناجم الذهب ، وبعض منهم في مناجم الفحم . وفي الواقع ان ليسوتو تقدم الربع تقريبا من مجموع العمال في صناعة التعدين في جنوب افريقيا . وقد بلغت تحويلات عمال الباسوتو في جنوب افريقيا حوالي ٢٥٠ مليون دولار في ١٩٨١/ ١٩٨٢ ، أو حوالي ٤٠ في المائة من الناتج القومي الاجمالي ؛ ونتيجة لهذا ، فان الناتج القومي الاجمالي يعتبر أكبر من الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٦٠ الى ٧٠ في المائة . وفي حالة أى طرد للعمال ، ستواجه ليسوتو مشاكل في استيعابهم في الاقتصاد ، وستعاني من انخفاض في دخلها الوطني .

٨٠ - وتجدر الملاحظة بأنه في الواقع توجد دائرة من التبعية لجنوب افريقيا : فتحويلات المهاجرين هي أهم مورد في موارد اقتصاد ليسوتو ؛ ومستوى التحويلات هو أكبر مؤشر على حجم الواردات ؛ ويقرر حجم الواردات على نحو مباشر العائد من الاتحاد الجمركي للجنوب الافريقي ، الذى يمثل ثلثي مجموع الايرادات الحكومية ؛ ويتحكم مستوى الايرادات الحكومية في مدى توفر الأموال للنفقات المتكررة والنفقات الانمائية . ومن ثم ، يتضح على نحو لا لبس فيه الأثر الاقتصادى الضخم لأى انخفاض كبير في عدد عمال الباسوتو الذين يعملون في جنوب افريقيا .

٨١ - وتقوم الحكومة حاليا بتطوير اشغال عامة قائمة على كثافة اليد العاملة ، حيث انها من ناحية ، تعزز التنمية الريفية والنقل ، ومن ناحية أخرى ، توفر الفرص للعمالة وذلك في حالة العودة المفاجئة لعمال الباسوتو الذين يعملون في جنوب افريقيا في الوقت الحاضر .

جيم - الاحتياجات الأساسية الناشئة عن أحداث ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ وعن سرعة تأثر ليسوتو

٨٢ - اتضح خلال المناقشات المستفيضة التي دارت بين الحكومة والبعثة أن المجتمع الدولي يمكنه أن يساعد اقتصاد ليسوتو وأن يقويه في مجالات كثيرة . بيد ان الحكومة قررت التماس المساعدة الدولية في هذا الوقت بالنسبة فقط لعدد من المشاريع ذات الأولوية المتصلة اتصالا مباشرا بالمجالات التي تفضي فيها الاجراءات التي تتخذها جنوب افريقيا أو ما تمارسه من ضغوط الى زيادة سرعة تأثر البلد .

٨٣ - وقد تم تحديد عشرة مشاريع ذات طبيعة ملحة ، ويرد وصف لها في المرفق الثالث أدناه وتقدر تكلفة هذه المشاريع في مجموعها ٤٦ مليون دولار تقريبا وتنقسم الى فئتين هما : (أ) الاحتياجات الطارئة الناشئة مباشرة عن أحداث ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ؛ (ب) الاحتياجات العاجلة الناشئة عن سرعة تأثر البلد بالضغوط السياسية والاقتصادية ، وذلك بسبب السياسات التي تنتهجها ليسوتو فيما يتعلق باللاجئين .

٨٤ - وتغطي المشروعات احتياجات هامة مثل تعزيز خدمات الشرطة وانشاء احتياطي طوارئ من الامدادات الطبية ، واجراء تحسينات في مرافق وخدمات المستشفيات ، وانشاء فرقة للمطافئ ، وتشييد صومعة لتخزين احتياطي استراتيجي من الذرة ، ووضع برنامج للتحريج ، وبرنامج للأشغال العامة قائم على كثافة اليد العاملة ، وتوسيع الممتلكات الصناعية ، وتشييد محطة صغيرة الحجم لتوليد الطاقة الكهرمائية لخدمة العاصمة ، واستكمال تمويل مطار وطني .

٨٥ - كما تقدمت الحكومة بعدد من الاحتياجات الأخرى تتسم بطبيعة أقل الحاحا . ويرد وصف لهذه الاحتياجات في المرفق الرابع أدناه .

خامسا - ملاحظات ختامية

رعاية اللاجئين وأمنهم

٨٦ - أجرت البعثة مشاورات مع حكومة ليسوتو ومع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن الموضوعات المتعلقة برعاية اللاجئين وأمنهم . وتشعر اللجنة بالارتياح لأن برامج اللاجئين الحالية تكفي لتلبية احتياجات اللاجئين الذين أمكن تحديدهم ولأن سياسة الحكومة الرامية الى ادماجهم في المجتمع تعتبر أفضل تدبير لتلبية احتياجاتهم الأمنية في ظل الظروف القائمة . على أنه ينبغي للحكومة أن تعجل بالتدابير اللازمة لتسجيل العدد الكبير من اللاجئين غير المسجلين في البلد . وسوف يعطي ذلك اللاجئين الحق في الحماية القانونية ويؤهلهم للحصول على المساعدات بموجب البرامج الحالية أو البرامج الجديدة .

٨٧ - وترى البعثة أنه طالما استمرت التوترات السياسية الراهنة في المنطقة فستكون هناك حاجة ملحة لتعزيز قوة الشرطة والقوات شبه العسكرية المتواضعة للغاية ، وذلك لتوفير قدر أكبر من الأمن للمجتمع ككل .

زيادة المساعدات الاقتصادية

٨٨ - وفيما يتعلق بتعزيز قدرة البلد على استقبال اللاجئين واعالتهم ، فان سياسة الحكومة الرامية الى ادماج اللاجئين في المجتمع بمجرد وصولهم الى البلد تجعل من الصعب وضع مجموعة معينة من المشاريع للاجئين فقط .

٨٩ - وعلاوة على ذلك فان اقتصاد البلد هش الى حد بعيد وهياكلها الأساسية ضعيفة للغاية . ولهذه الأسباب فان الطريقة الوحيدة التي تستطيع بها ليسوتو أن تستقبل اللاجئين وتعولهم وتساعدهم على الاندماج في المجتمع بنجاح هي ان يزود البلد بالدعم الاقتصادي الحيوي .

٩٠ - ولاحظت البعثة أن اقتصاد ليسوتو سوف يظل في المستقبل المنظور معتمدا اعتمادا شديدا على جنوب افريقيا وان كانت هناك مجالات يمكن فيها التقليل من هذا الاعتماد . والهدف من المشاريع التي قدمتها الحكومة ، ولا سيما المشاريع العشرة ذات الأولوية هو تحقيق هذا الغرض . ولذلك ترى البعثة أن هذه المشاريع جديرة بأن ينظر فيها المجتمع الدولي وأن يدعمها .

الحواشي

(١) انظر الخريطة رقم ٢ والمرفقين الأول والثاني من هذا التقرير .

(٢) انظر (٤) أدناه .

(٣) السنة المالية في ليسوتو هي من ١ نيسان/ابريل الى ٣١ آذار/مارس .

(٤) يستخدم هذا التقرير ، الذى يتناول الطلبات الكبيرة الحجم ، سعر صرف يقوم على أساس اعتبار ان المالوتي الواحد = ١ دولار ؛ وقد تقلب هذا السعر في العام المنصرم تقلبا كبيرا واستقر في كانون الثاني /يناير ١٩٨٣ عند المالوتي الواحد = ٩٥ر٠ من الدولار ، مع تصاعد قيمة المالوتي . وفي سنة ١٩٨٠ ، وهي السنة التي شهدت ارتفاع المالوتي الى أعلى سعر له كان السعر للمالوتي الواحد = ٢٨ر١ دولار .

المرفق الأول

ضحايا الهجوم

ألف - اللاجئون ، والطلبة ، والزوار ، والمدنيون من أبناء ليسوتو ، الذين قتلوا في الهجوم الذى وقع في ٩ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢

	الاسم	المركز من حيث الاقامة	تفاصيل أخرى
١ -	نكيني زولا	منح حق اللجوء	ذكر عمره ٤٧ عاما من ايتنهاج وصل الى ليسوتو في أيلول /سبتمبر ١٩٧٨
٢ -	فروانيلي فازى	زائر	زائر ذكر من ايست لندن (اقليم الكاب)
٣ -	نجيبي بانتويني	زائر	زائر ذكر من كرادوك (اقليم الكاب) لكنه يمارس العمل كطبيب في ايدنديل
٤ -	جوبو تيتوس	ملتمس اللجوء	ذكر ، وصل في اليوم السابق ليطلب حق اللجوء السياسي
٥ -	سيدني نافيمبيلا	منح حق اللجوء	ذكر من بورت اليزابيث عمره ٥٠ عاما وصل الى ليسوتو في ٢ آب/أغسطس ١٩٨٠
٦ -	الفريد ماروانجانا	ملتمس اللجوء	ذكر وصل في ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ لالتماس اللجوء كما تردد
٧ -	ميزوكيسي ماروانجانا	ملتمس اللجوء	ذكر وصل في ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ لالتماس اللجوء كما تردد
٨ -	تانديزوا ماروانجانا	ملتمسة اللجوء	انثى وصلت في ٨ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ لالتماس اللجوء كما تردد

	الاسم	المركز من حيث الاقامة	تفاصيل أخرى
٩ -	ديانى ليزفنيلي	منح حق اللجوء	ذكر من أومتاتا عمره ٣٦ عاما وصل الى ليسوتو في ١٤ أيلول /سبتمبر ١٩٨٢
١٠ -	جوفا سويلينداابا	منح حق اللجوء	ذكر من أومتاتا عمره ٤٢ عاما ، وصل الى ليسوتو في ١٤ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢
١١ -	بيزا توتسو	منح حق اللجوء	ذكر من رأس الرجاء الصالح عمره ٢٠ عاما ، وصل الى ليسوتو في ٢٣ نيسان /ابريل ١٩٨٢
١٢ -	زيبي فايانسي	منح حق اللجوء	ذكر من اومتاتا عمره ٣٣ عاما ، وصل الى ليسوتو في ٨ آذار/ مارس ١٩٨٢
١٣ -	سيسيل نجسيتو باكاميا	منح حق اللجوء	ذكر من سويتو عمره ٢٢ عاما وصل الى ليسوتو في ٦ أيار/ مايو ١٩٨٢
١٤ -	ميشيل مدينز	منح حق اللجوء	ذكر من رأس الرجاء الصالح عمره ٢٤ عاما وصل الى ليسوتو في ١٧ نيسان /ابريل ١٩٨٢
١٥ -	دوميساني ماتنديلا	منح حق اللجوء	ذكر من ماتاتيلي عمره ٢١ عاما وصل الى ليسوتو في ٢٥ تموز/ يوليه ١٩٨٢
١٦ -	بونجاني موسو	منح حق اللجوء	ذكر من رأس الرجاء الصالح عمره ٢٤ عاما وصل الى ليسوتو في ١٧ نيسان /ابريل ١٩٨٢
١٧ -	سيفو موتانا	منح حق اللجوء	ذكر من ايست لندن عمره ٢٨ عاما وصل الى ليسوتو في ٢٤ شباط/ فبراير ١٩٨٢

الاسم	المركز من حيث الاقامة	تفاصيل أخرى
١٨- ساسون تونوليلي كانا	منح حق اللجوء	ذكر من بورت اليزابيث عمره ١٩ عاما وصل الى ليسوتو في ١١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٢
١٩- ثيبا مازيبوكو	منح حق اللجوء	ذكر من سويتو عمره ٢٨ عاما وصل الى ليسوتو في ٢٨ شباط/فبراير ١٩٧٩
٢٠- اسحق ماتلاري " روكس"	طالب	ذكر من سويتو عمره ٢٠ عاما ، ملتحق بمدرسة في ليسوتو وليس لاجئا
٢١- ظويد تسي بو ماكوا	طالب	ذكر من سويتو عمره ٢١ عاما ، ملتحق بمدرسة مازيانتكينغ الثانوية في ليسوتو وليس لاجئا
٢٢- متشونو سيفو نكوبي	صديق اسحق ماتلاري " روكس " (أعلاه)	ذكر من سويتو وليس لاجئا
٢٣- تروم نيوكيلي	منح حق اللجوء	ذكر من كاماتا (ترانسكاي) عمره ٥٠ عاما وصل الى ليسوتو في ١٧ آب/أغسطس ١٩٨٢
٢٤- جيني جاسوني غوغوشي	منح حق اللجوء	ذكر من ايفاتون عمره ٢٥ عاما وصل الى ليسوتو في ٥ حزيران/يونيه ١٩٨١
٢٥- مالواسان مورينا ليهلونولو	منح حق اللجوء	ذكر من بلومفونتين عمره ٢٥ عاما وصل الى ليسوتو في ٧ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨
٢٦- باتريك اتوكيلي موهولو	منح حق اللجوء	ذكر من بلومفونتين عمره ٢١ عاما وصل الى ليسوتو في ١٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨

	الاسم	المركز من حيث الاقامة	تفاصيل أخرى
٢٧-	لينفوا مدلا نكومو	منح حق اللجوء	ذكر من بورت اليزابيث عمره ٢٦ عاما وصل الى ليسوتو في ١٨ أيلول / سبتمبر ١٩٧٨
٢٨-	موراى ليبيوتا	منح حق اللجوء	ذكر من مدينة كينج ويليامز عمره ٣٠ عاما
٢٩-	سيبو سيسو خوزوايو	منح حق اللجوء	ذكر من سويتو عمره ٢٥ عاما وصل الى ليسوتو في ٢٩ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨١
٣٠-	ديفيد سيلو	لم يتحدد	ذكر من سويتو
٣١-	مايولينغ مافيزا	مواطن من ليسوتو	
٣٢-	فلورنس ماتسيليزو راماكيتينغ	مواطن من ليسوتو	
٣٣-	ماتومو راليستو	مواطن من ليسوتو	
٣٤-	موتلاتسي هلاليلي	مواطن من ليسوتو	
٣٥-	انا هلاليلي	مواطن من ليسوتو	
٣٦-	بوندو هلاليلي	مواطن من ليسوتو	
٣٧-	بيتر تسي انولي	مواطن من ليسوتو	
٣٨-	سيفاتي جافيتا	مواطن من ليسوتو	
٣٩-	ماتيوهو جافيتا	مواطن من ليسوتو	
٤٠-	تيوهو جافيتا	مواطن من ليسوتو	
٤١-	مابوكو سيهلاباكا	مواطن من ليسوتو	
٤٢-	مالاكو تسيميلي	مواطن من ليسوتو	

باء - اللاجئون الذين اصيبوا أثناء الهجوم الذى وقع في ٩ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٢

الاسم	المركز من حيث الاقامة	تفاصيل أخرى
١ - لولا مو مكوتسو	منح حق اللجوء	ذكر من ماتاتيلي عمره ٢١ عاما وصل الى ليسوتو في ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٢ وأصيب بالرصاص في الركبة (هرب)
٢ - زاليسيلي بيكوا	منح حق اللجوء	ذكر من بورت اليزابيث عمره ٢٦ عاما وصل الى ليسوتو في ١٤ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢ وأصيب بالرصاص في كفه الأيمن (ترك حتى مات)
٣ - متوبيلي زوكوى	منح حق اللجوء	ذكر من نكاماكوى (ترانسكاى) عمره ٢٩ عاما وصل الى ليسوتو في ٢٢ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨١ وأصيب بالرصاص في كتفه الأيمن (هرب)

المرفق الثاني

الخسائر التي لحقت بالممتلكات

	الخسائر (بالمالوتي)
ألف - ملاك المنازل	
حكومة ليسوتو	١ ٥٠٠
شركة مساكن ليسوتو	١ ٥٠٠
تليلاى	٤٧ ٠٠٠
فوفـــا	١ ٠٠٠
ليلومونولو مولوى	٦ ٠٠٠
مفانا	١١ ٠٠٠
ماسيتيلا	١ ٥٠٠
هانـــي	٧٠ ٠٠٠
تيللو فاهلانغ	٢ ٥٠٠
	١٤٢ ٠٠٠
باء - مجموع الخسائر التي لحقت بالممتلكات الخاصة الأخرى (الأثاث ، الأمتعة الشخصية ، الخ)	١١ ٥٥٥
جيم - سيارات دمرت (كلها خاصة باللاجئين)	
سيارة داتسون ١٩٧٩	٣ ٤٠٠
سيارة جولف فولكس فاجون ١٩٨٠	٥ ٠٠٠
سيارة نقل خفيف فولكس فاجون	٦ ٠٠٠
	١٤ ٤٠٠
دال - نقود سلبت/فقدت	٧٢٥
مجموع ألف + باء + جيم + دال	١٦٨ ٦٨٠

المرفق الثالث

مشاريع محددة تتطلب الدعم بصفة عاجلة

ألف - احتياجات طارئة ناتجة عن احداث
٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢

المشروع ١ - تعزيز خدمات الشرطة

١ - ارتفعت خلال السنوات الثلاث الماضية الميزانية المتكررة لخدمات الأمن الداخلي والخارجي (الشرطة والأمن الداخلي والقوات شبه العسكرية) بنسبة ٢٧ في المائة ، فوصلت الى نحو ١٨ مليونا من دولارات الولايات المتحدة . وبالاضافة الى ذلك ، تكبدت الميزانية في السنة المالية الماضية نفقات انتاجية تبلغ نحو ٢٣ مليونا من دولارات الولايات المتحدة ونفقات متكررة استثنائية تبلغ ٤ ملايين من دولارات الولايات المتحدة . وبالنظر الى حجم هجوم التاسع من كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ، عندما كان من بين الضحايا عدد من مواطني ليسوتو ، فان الحكومة تجد من الضروري زيادة تعزيز قدرتها على توفير الأمن لأرواح وممتلكات مواطنيها واللاجئين الموجودين تحت حمايتها . وبالرغم من ان الحكومة تتلقى بعض المساعدات الثنائية ، فانها تسعى الى الحصول على مساعدات دولية اضافية لخدمات الشرطة لديها ، على النحو التالي :

(أ) مراكز شرطة اضافية لزيادة حماية الجمهور : ٧٥٠ ٠٠٠ دولار ؛

(ب) دعم من الميزانية للتكاليف المتكررة اللازمة لزيادة قوة الشرطة (البالغ عددها حاليا ١ ٥٠٠ شخص) : حتى مليون دولار في السنة ؛

(ج) معدات اتصال : ٥٠٠ ٠٠٠ دولار ؛

(د) تسهيلات اضافية للتدريب وصيانة للمعدات : حتى مليون دولار ؛

(هـ) مركبات (٢٠ سيارة من الطراز ذى العجلات الاربع ، و ١٠ شاحنات حمولة ٥ اطنان) بمبلغ يقدر بـ ٨٠٠ ٠٠٠ دولار ؛

(و) طائرة عمودية للشرطة ، بما في ذلك التدريب وقطع الغيار : بمبلغ يقدر بـ ٣ر٧ مليون دولار .

المشروع ٢ - انشاء احتياطي طوارئ من اللوازم الطبية

٢ - تسبب هجوم التاسع من كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ في عدد كبير من الوفيات ، ومن المعتقد انه لو كانت تسهيلات الطوارئ أكثر ملاءمة لأمكن انقاذ شخصين على الأقل . وفي حالة تجدد العدوان

يمكن ان يوجد كثير من المصابين باصابات خطيرة . وقد اتضح من استعراض التسهيلات الخاصة بالاصابات في مستشفى الملكة اليزابيث الثانية ان من المتعين الاحتفاظ بأرصدة اضافية من الدم والمعدات الجراحية والعقاقير واللوازم الاخرى المخصصة للطوارئ اذا ما أريد للمستشفى ان يتمكن من مواجهة التدفق المفاجئ للمصابين . ولذلك يجرى البحث عن المساعدة الدولية بغرض مضاعفة الأرصدة من الأصناف المذكورة في المرفق الخامس أدناه مرة واحدة .

المشروع ٣ - تحسينات عاجلة في مرافق وخدمات المستشفى (مستشفى الملكة اليزابيث الثانية الوطني)

٣ - يوجد بمستشفى الملكة اليزابيث الثانية الوطني في ماسيرو ٣٦٠ سريرا ، ولكنه يتعرّض لمعدل اشغال يبلغ ٥٥٢ مريضا في المتوسط . وبالاضافة الى حجم المستشفى غير الكافي ، فان نطاق مرافقه محدود بدرجة خطيرة مما ينتج عنه الاضطرار الى معالجة كثير من الحالات في جنوب افريقيا (بموجب اتفاق بين الحكومتين) ، بينما يرسل اللاجئون المحتاجون الى علاج طبي الى بلدان اخرى . ولقد مات مؤخرا احد اللاجئين بسبب تأخير لا يمكن تجنبه فيما يتعلق بترتيب نقله الى زمبابوى . وفي عام ١٩٨١ ، تحملت الحكومة تكاليف كادت تصل الى ٢٠٠ ٠٠٠ دولار فيما يختص بحالات ارسلت الى بلومفونتين في جنوب افريقيا . ونواحي النقص الموجودة بالمستشفى مسجلة على نحو واضح في تقارير الخبراء الاستشاريين .

٤ - وبالرغم من ان الحكومة حاولت التغلب على اعتمادها على المرافق الطبية الخارجية عن طريق مد المستشفى بالموظفين الطبيين المتخصصين ، فقد كان لتلك الجهود أثر محدود بسبب نواحي النقص في مرافق المستشفى الأساسية والاضافية . وطبقا لتقرير اعده خبير استشاري دولي في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٢ ، فان ما يحتاج اليه المستشفى في أسرع وقت ممكن هو مختبر جديد ومرفق لنقل الدم .

٥ - بيد انه لكي يمكن علاج نواحي النقص الأكثر أهمية ، يلزم توسيع المستشفى الى درجة كبيرة ولكن المكان غير متاح في الموقع الحالي . وبالنظر الى هذا ، فان الحكومة تقترح ان تبدأ في الانشاء التدريجي لمستشفى جديد في ماسيرو على مدى فترة تصل الى ١٠ سنوات . وتتألف المرحلة الاولى من المستشفى الجديد من مرفق للجراحة سعة ١٥٠ سريرا ، يشمل مختبرا ومرافق لنقل الدم وأجهزة وتركيبات للاشعة السينية . ويجرى البحث عن المساعدة الدولية من أجل التنفيذ المبكر للمرحلة الاولى ، التي تقدر تكاليفها بنحو ٨ ملايين من دولارات الولايات المتحدة .

٦ - وبالاضافة الى ذلك ، تطلب الحكومة كتدبير عاجل قصير الأجل ، المساعدة من أجل انشاء مختبر جديد ومرفق لنقل الدم في المستشفى الحالي (٥٠٠ ٠٠٠ دولار) الى جانب المكاتب الادارية (٣٠٠ ٠٠٠ دولار) ، حتى يتسنى اخلاء المساحة اللازمة لأجنحة اقامة المرضى التي يتعين استخدامها في الاغراض الادارية .

المشروع ٤ — توفير الاستشارة بشأن انشاء فرقة اطفاء في ماسيرو

٧ — لا توجد في ماسيرو ، التي يبلغ عدد سكانها نحو ٦٠ ٠٠٠ نسمة ، فرقة للاطفاء . ويعد هذا نقصا خطيرا . ويؤكد الهجوم الاخير على المدينة حالة الطابع الملّح لمسألة انشاء قدرة مناسبة لمكافحة النيران تشمل سيارات اطفاء مزودة بخزانات للمياه والرغاوى ، ومعدات للانقاذ . وترجو الحكومة بصورة عاجلة الحصول على مساعدة دولية لدراسة احتياجات المدينة والمساعدة بعد ذلك في انشاء فرقة اطفاء ، بما في ذلك توفير المعدات وتدريب جنود الاطفاء .

٨ — وتقدّر الحكومة الحد الادنى من الاحتياجات بسيارتي اطفاء مزودتين بالخزانات ، وسيارة انقاذ للمباني المرتفعة ، ومركز للاطفاء ، وتدريب جنود الاطفاء . وتقدر تكلفة المعدات بنحو ٧٠٠ ٠٠٠ دولار .

باء — احتياجات عاجلة ناتجة عن امكانية تضرر
ليسوتو من ضغوط جنوب افريقيا

المشروع ٥ — صومعة للذرة في ماسيرو

٩ — تتأثر ليسوتو سريعا بأى انقطاع في التموين بالاغذية الواردة من جنوب افريقيا . ولا سيما فيما يتعلق بالذرة ، وهو الغذاء الأساسي الأول ؛ قد اتضح ذلك في وقت التوترات التي اعقبت اعلان بانتوستان ترانسكي في عام ١٩٧٦ ، عندما ارتفع سعر الذرة المصدّرة الى ليسوتو ليتجاوز سعر جنوب افريقيا المحلي المدعوم ، على الرغم من ترتيبات الاتحاد الجمركي (لم ترتفع الأسعار بالنسبة لأطراف الاتحاد الآخرين) .

١٠ — وفي الوقت الذى تنفّذ فيه البرامج لزيادة انتاج الذرة المحلي ، فان الموقف الغذائي الخطير سيتفاقم في حالة حدوث زيادة مفاجئة في اعداد اللاجئين الوافدين الى ليسوتو أو اذا عاد العمال الباسوتو من جنوب افريقيا بأعداد كبيرة .

١١ — ولذلك تقترح الحكومة انشاء نظام للتخزين بالصوامع من أجل تكوين احتياطي استراتيجي من الذرة يبلغ حجمه ٦٠ ٠٠٠ طن ، يعادل حاليا احتياجات ما يتراوح بين شهرين وثلاثة اشهر تقريبا . كما ان وجود تخزين سليم بالصوامع سيقلل خسائر ما بعد الحصاد من الذرة المزروعة محليا ، التي يعتقد انها تستهلك الآن كمية كبيرة تبلغ ٢٥ في المائة .

١٢ — وتوجد مساحة ارض متاحة لمجمع صوامع الذرة بجوار مجمع مطاحن وصوامع القمح في ماسيرو ؛ وسيتكون مجمع الذرة من مستودعات مستقلة كبيرة من الاسمنت المسلح ، ومرافق لنقل الحبوب السائبة والمعبأة في حوالات الى (ومن) السكك الحديدية والطرق ، وجسور قبّان ، ومرافق للتجفيف ، ومخازن للأغراض العامة . وتبلغ التكاليف التقديرية ٨ ملايين دولار .

المشروع ٦ - برنامج التحريج

١٣ - يتناول هذا المشروع مجالين من المجالات القابلة للتضرر : من ناحية عن طريق برامج تطوير المشاتل الزراعية والفلاحة المكثفة العمالة ، ومن ناحية اخرى ، عن طريق زيادة الامدادات في الاجل الطويل من اخشاب الوقود المحلية واخشاب التشييد .

١٤ - والى حد كبير ، سوف يركز برنامج التحريج على المنحدرات والوديان ويتجنب بقدر الامكان التعدي على الاراضي الزراعية أو المراعي الجيدة ؛ وعلى ذلك فان البرنامج سوف يسهم ايضا اسهاما كبيرا في مكافحة تحات التربة الذي يعتبر مشكلة خطيرة في ليسوتو .

١٥ - ويجرى العمل بالفعل في مشروع انشاء غابة بمساعدة ثنائية ، كما اظهرت عدة جهات مانحة اهتماما بدعم مشروع التحريج . وسوف يكون من المفيد للغاية تحويل مثل هذا الاهتمام الى واقع ملموس في وقت مبكر ، وتقديم المزيد من الدعم . وستتكلف مرحلة المشروع المبدئية المعجّلة ، التي تستغرق ١٨ شهرا ، مليوني دولار تقريبا ؛ وهي تتألف من انشاء مشاتل لمختلف انواع الاشجار ، وتحديد مناطق الغرس الملائمة ، والتدريب على ادارة المشاتل وصيانة المزارع ، وتوفير المعدات .

المشروع ٧ - الاشغال العامة المكثفة العمالة

١٦ - في اعقاب الصعوبات التي قامت بشأن اعلان قيام بانتوستان ترانسكي انشأت ليسوتو في عام ١٩٧٧ ، بمساعدة من البنك الدولي ، وحدة تشييد مكثفة العمالة . وهذا البرنامج لا يوفر العمالة فقط ولكنه يعزز ايضا أمن البلد ويدعم تنميته الاقتصادية عن طريق توسيع شبكة الطرق في الريف وانشاء السدود الصغيرة وأعمال مكافحة تحات التربة . وبلغت العمالة المبدئية نحو ٢٠٠ فرد وارتفعت الى ٥٠٠ فرد بحلول عام ١٩٨٠ والى نحو ١٧٠٠ فرد في عام ١٩٨٢ . وهذا البرنامج الجارى المتعلق بالأشغال العمومية يوفر قاعدة للتوسع السريع للعمالة في القطاع العام ، اذا اصبح ذلك ضروريا في أحوال الطوارئ .

١٧ - وباتمام عدة مشاريع في عام ١٩٨٢ ، تواجه وحدة التشييد المكثفة العمالة انخفاضا يصل الى ثلث القوى البشرية في مجالي العمل والاشراف . بيد انه من الضروري في ظل الظروف الراهنة الاحتفاظ بكوادر المشرفين والعمال المهرة حتى تكون هناك قاعدة للتوسع المفاجئ في البرنامج اذا ظهر ما يقتضي ذلك .

١٨ - وبالرغم من ان عددا من الجهات المانحة مستمر في دعم مشاريع وحدة التشييد المكثفة العمالة فلا تزال هناك حاجة ماسة الى البحث عن تمويل اضافي لدعم تشييد طريق موصل يمتد من ديللي ديللي الى سيكسوند و (٠٠٠ ٩٠٠ دولار) وطريق لجميع الظروف الجوية يمتد من فامونغ الى نوهانا (١ر٣ مليون دولار) وطريق لجميع الظروف الجوية يمتد من ماتوكينغ الى مانتسيبو (٠٠٠ ٣٠٠ دولار) . وسوف توفّر هذه المشاريع الثلاثة مجتمعة ٢٥٠ سنة من عمل شخص واحد وتضمن بقاء وحدة التشييد المكثفة العمالة على قوتها الحالية في المستقبل القريب جدا .

المشروع ٨ — توسيع المناطق الصناعية بماسيرو ومابوتسو

١٩ — تعتمد ليسوتو بشدة على الاستيراد فيما يتعلق بالسلع التامة الصنع . وحتى يمكن تحسين ميزان المدفوعات عن طريق الاستعاضة عن الواردات وتوسيع فرص العمالة في قطاع الصناعة التحويلية ، تقوم ليسوتو منذ عدة سنوات بتشجيع الصناعات الصغيرة ولا سيما عن طريق تنمية المناطق الصناعية . وهذه عبارة عن مناطق لاقامة انشطة الصناعة التحويلية ، حيث تمهد اراضي البناء وتنشأ الطرق الموصلة ، وتوفر المياه والصرف الصحي والكهرباء ؛ وغالبا ما تقام فيها ايضا مباني هيكلية تؤجر لأصحاب المشاريع . وقد جذب توفير المباني الهيكلية في الماضي بعض المساعدات الثنائية ؛ وتأمل الحكومة ان تقدم الآن جهات مانحة اخرى دعما اضافيا . وقد جرى تطوير المناطق الصناعية في ماسيرو ومابوتسو ، كما جرى تحديد خمسة مواقع اضافية لتنميتها مستقبلا .

٢٠ — وتود الحكومة ان تتوسع في المستقبل القريب في المناطق الصناعية بماسيرو ومابوتسو . ويلزم المزيد من التوسع في الهياكل الأساسية (مرافق المياه والكهرباء والصرف الصحي وطرق الخدمة) بتكاليف تقديرية تبلغ ٤ ملايين دولار ؛ كما يلزم انشاء مباني هيكلية صناعية جديدة للتأجير للشركات ، وذلك بتكلفة تقديرية تبلغ ٥ر١ مليون دولار .

المشروع ٩ — مد ماسيرو بالكهرباء

٢١ — تزود ماسيرو بالكهرباء من جنوب افريقيا مباشرة . ويصاب القطاع الحديث من الاقتصاد بالشلل لدى حدوث أي انقطاع في مصدر كهرباء العاصمة . وقد ابلغت الحكومة البعثة بأن تهديدات بهذا المعنى قد وجهت اليها . ومما يذكر ان جنوب افريقيا تمر بصعوبات تتعلق بتلبية احتياجاتها المحلية من الكهرباء ، وان ماسيرو تعاني بالفعل من حالات انخفاض الفولت . واذا تطلب الأمر تقليل الحمل على شبكة جنوب افريقيا ، فمن المحتمل ان تتلقى اسواق التصدير الضربة الأولى .

٢٢ — وتشترك جهات مانحة كثيرة في مشاريع محلية صغيرة للطاقة الكهرمائية في ليسوتو ، ولكن ليس لأي منها صلة بماسيرو . بيد ان الحكومة تعتبر ، في ضوء الاحداث الاخيرة ، انه من الأولويات العليا وضع وتنفيذ مشروع للطاقة الكهرمائية لتزويد ماسيرو والمدن الصغيرة المجاورة لها بالكهرباء . ويبلغ استهلاك ماسيرو نحو ٥ر١٧ ميغاوات تزداد سنويا بنسبة ١٠ في المائة تقريبا . ولذلك تجرى المساعي بصورة عاجلة التماسا للمساعدة الدولية للقيام بدراسة جدوى يؤمل ان تؤدي الى دعم مشروع صغير للطاقة الكهرمائية في موقع مناسب .

المشروع ١٠ — المطار الوطني الجديد

٢٣ — نظرا لأن ليسوتو بلد غير ساحلي ، فقد افادت الحوادث الاخيرة في تأكيد الأهمية الخطيرة التي يمثلها لليسوتو — على المستويين الاقتصادي والسياسي كليهما — وجود وصلات جيدة للنقل الجوي فيما وراء جنوب افريقيا . فالمطار الحالي في ماسيرو مقصور استخدامه على طائرات صغيرة بمحركات تربينية ، ولا يمكن توسيعه في موقعه الحالي لأسباب تتعلق بالتضاريس . وتربط الخدمات المنتظمة ماسيرو بجوهانسبرغ ، وغابورون (بوتسوانا) ، ومانزيني (سوازيلند) ، ومابوتو (موزامبيق) .

٢٤ - وتعتبر الحكومة انه من الأمور الحيوية لتنمية البلد ، وكذلك لأمنها ، انشاء مطار جديد يمكن استغلاله كبوابة مفتوحة على اجزاء اخرى من افريقيا . وذلك سيعطي ليسوتو القدرة على توسيع نطاق تجارتها مع غيرها من البلدان الافريقية ، ويضمن تدفق العون في أوقات الطوارئ ، ويعزز قدرة البلد على تأمين السفر الى الخارج والوصول الى البلد بسهولة نسبية .

٢٥ - ان مشروع المطار ، الذي يعد متواضعا في تصميمه وملبيا للمعايير الدولية في الوقت نفسه ، قد حصل بالفعل على تمويل من عدة جهات مانحة ، ومنظمات حكومية دولية ، ومؤسسات مالية . وسوف تصدر قريبا العطاءات المتعلقة بأعمال التشييد . بيد انه لا تزال هناك ثغرة تمويلية مقدارها ١٠ ملايين دولار ، وتبحث الحكومة بصفة عاجلة عن مساعدة اضافية لتغطية هذا المبلغ .

المرفق الرابع

الاحتياجات الأخرى

أوضحت الحكومة للبعثة عددا من الاحتياجات الأخرى التي تتطلب مساعدة دولية وهي :

(أ) تقديم الدعم الى برنامج الخدمات الزراعية الأساسية ووحدة التنظيم التقني لرفع الانتاج الزراعي ، وتقديم مساعدة اضافية الى برامج الثروة الحيوانية .

(ب) اتمام الطريق الرئيسي الجنوبي بين موهيلز هويك وكوثينغ ، فهنـــاك نقص في الأموال يبلغ حوالي ١١ مليون دولار لاتمام هذا الطريق .

(ج) تقديم الدعم لتعزيز التعليم المهني والتقني للاجئين من باسوتو وجنـــــوب افريقيا على حدّ سواء لتلبية احتياجات البلد من الموظفين الماهرين تقنيا . وتـود الحكومة ، في هذا الصدد ، توسيع المرافق بمركز ليسوتو لاستغلال فرص التصنيع ومعهد ليروثولي التقني . وهناك حاجة الى حوالي ٣٠٠ ٠٠٠ دولار لتوسيع تلك المرافق والى ٥٠٠ ٠٠٠ دولار أخـرى سنويا لتقديم زمالات الى الطلاب اللاجئين من جنوب افريقيا .

(د) تنويع الزراعة لتشمل الانتاج التجارى للفواكه والخضروات والجوز وذلك أساسا على امتداد الأنهار لضمان توفر المياه . وقد تم التحقق من أن هناك امكانات كبيرة للزراعـــة المكثفة لمنتوجات عالية القيمة من هذا القبيل تكون مصدرا جديدا للدخل النقدى للسكـــان الريفيين . ويمكن ، في وقت لاحق ، ربط هذا التطور بعملية انشاء صناعات زراعية مولدة لفرص العمالة . وقد تحققت بداية في هذا الصدد بتصدير الهليون الى الاتحاد الاقتصادى الأوروبي .

(هـ) أنشطة التصنيع الهادفة الى الاستعاضة عن الواردات والتي ستولد فرص عمالة وتقلل من الاعتماد على جنوب افريقيا . وان الحكومة تبحث بنشاط مسألة تقديم حوافز للمستثمرين .

(و) الأشغال التي تنطوى على الاستخدام الكثيف لليد العاملة لتوظيف النســـاء الريفيات . فمع أن ٦٠ الى ٧٠ في المائة ، ربما ، من الأسر تتلقى دخلا في صورة تحويـــلات مالية ، فان العديد من الأسر الأخرى التي تبلغ ٣٠ الى ٤٠ في المائة - والتي ترأس أغلبيتهـا نساء غير متزوجات أو أرامل - فقير جدا ، وان المشاريع من هذا القبيل ، في مجال صيانة التربة مثلا ، تتسم بأهمية كبيرة .

المرفق الخامس

المخزونات الطبية اللازمة

	الكمية	الرقم بقائمة مركز " اليونيسيف " للرزم والتجميع	
ألف -	نقل الدم		
	وحدة التجميد السريع للبلازما	١	
	لفافات ثنائية تكميلية للبلازما ولوقف النزيف	١٠٠٠	
	لفافات لوقف النزيف	١٠٠٠	
	وحدة خزن الدم لغرفة العمليات	١	
باء -	معدات وحدة الاصابات (التكلفة تبلغ تقريبا ٢٠٠٠٠ دولار، باستثناء العكاكيز)		
	صناديق اسعافات أولية	٢٠	٩٩٧٥٠٠٠ E
	نقّالات مجمعة تشتمل على عجلات ومسطح للحمل	١٠	٠١٨١٠٠٠
	كراسي ذات عجلات للمرضى	٢٠	٠١٠٣٠٠٠
	عكاكيز	٥٠٠	
	معقمات أدوات، من النوع الذي يعمل بالغلي، ٤٣٠ × ٢٠٠ × ١٥٠ ملم، ٢٢٠ فولت	٢	٠١٥٧٥٠٠
	معقمة ماء، ضغط خفيف، ٢٠ لترا، ٢٢٠ فولت	١	٠١٦٦٥٠٠
	اسطوانات تعقيم لمعقمات اسطوانية	٥	٠١٠٧٧٠٠
	جهاز لاضاءة غرفة العمليات، متحرك، ٢٢٠ فولت، ٥٠/٦٠ هرتز	١	٠١١٩٢٩٠
	منضدة عمليات، ذات اطار من النوع العام	١	٠١٨٨١٠٠
	مناضد تخدير على عجلات بدون صواني	٢	٠١٨٣٨٠١
	مناضد أدوات على عجلات	٤	٠١٨٧٠٠٤

	الكمية		الرقم بقائمة مركز "اليونيسيف" للرزم والتجميع
أحواض (على شكل كلية) ، ٤٧٥ ملم من الفولاذ غير القابل للصدأ	٢٠		٠٢١٠٠٠٠
قصريات سرير تفتح وتغلق ، من طراز 'جونز' من الفولاذ غير القابل للصدأ	٢٠		٠٢٢٣٥٠٠
مغاسل طبية ٥ر١ لتر ، مزودة بأنابيب وقامطات ووصلات	٢		٠٢٥٢٠٠٠
صواني تضميد /أدوات ، ذات غطاء ٣١٠ × ١٩٥ × ٦٣ ملم ، من الفولاذ غير القابل للصدأ	٤		٠٢٧٧٠٠٠
قلادات للحلق والجبهة (كيس ثلج) ، من الحجم المناسب للراشدين	٤		٠٣٢٤٠٠٠
قفازات جراحية ، من اللثى ، حجم ٦ ١/٢	١٠٠	زوج	٠٣٢٨٠٠٠
حجم ٧	١٠٠	زوج	٠٣٢٨٥٠٠
حجم ٧ ١/٢	١٠٠	زوج	٠٣٢٩٠٠٠
وصلات ٥ في الأنابيب سعة ٤ر٥ الى ٩ر٠١ ملم	١٠٠		٠٣٢٤٤٠٠
شريط لاصق ، أكسيد زنك ، لفة ٧٥ ملم × ٥ر٤ م	١٠٠		٠٥٠٣٠٠٠ E
شريط لاصق ، ضمادة مرنة ، ٧٥ ملم × ٥ر٤ م	١٠٠٠	١	٠٥٠٣٠٠١ E
قطن ، ماص ، غير معقم ، ٤٥٠ غرام	٥٠٠	لفة	٠٥١٩٦٠٠ E
شاش ، ماص ، غير معقم ، ٢٠٠ ملم × ٦ م	٥٠٠	لفة	٠٥٢١٨٧٥ E
مفصد د م ، يطرح بعد الاستعمال ، الصندوق يشمل ١٠٠٠	٥		٠٥٣١٩٩٠ E
أربطة جبس ، الدستور الصيدلي البريطاني ٣ بوصات	١٠٠٠		٠٥٤١٠٥٠ E
" " " " " ٤ بوصات	١٠٠٠		٠٥٤١٠٥٥ E
" " " " " ٦ بوصات	١٠٠٠		٠٥٤١٠٦٠ E

	الكمية	الرقم بقائمة مركز "اليونيسيف" للمرزم والتجميع
ماكينات حلاقة (مأمونة) ذات ثلاث قطع ، من المعدن الخالص	٥٠	E ٠٥٤٤٠٠٠
شفرات حلاقة مأمونة ، ذات حدين ، علب بكل منها ٥ شفرات	٢٠٠	E ٠٥٤٤٢٠٠
مجموعة جبائر ، متعددة الأغراض ، المجموعة بها ٣	٥٠	E ٠٥٥٥٦٧٥
قماش تضميد مثلث الشكل طول الجانب ٩١٠ ملم	٢٠٠	E ٠٥٧٧٠٠٠
منشار بتر ، ذو شفرة "ساترلي" ٢٠٠ ملم	١	٠٧٦٩٤٠٠
مقصات زواية للضمادات من طراز "لستر" ١٨٢ ملم من الفولاذ غير القابل للصدأ	٢٠	٠٧٧٠٠٠٠
مناشير "انجل" لقطع البلاستيك	٤	٠٧٦٩٦٠٠
مقصات صغيرة لفك الخياطة ، ١١٤ ملم ، من الفولاذ غير القابل للصدأ	١٠	٠٧٧٤٦٤٠
عدة لفتح القصبة الهوائية ، كاملة	١	٠٧٨٧٥٠٠
أجهزة ، كاملة ، لقياس هيموغلوبين الدم من طراز ساهلي	٥	٠٩٥٠٠٠٠
رباطات ضاغطة لوقف النزيف ، من المطاط الراتينجي ، ٩١٠ ملم	٢٠	E ٠٣٨٥٠٠٠
مقاييس لضغط الدم ، خالية من السوائل ، ٣٠٠ ملم ، ذات كم ضاغط	١٠	E ٠٦٨٣٠٠٠
سماعات طبيب كاملة ثنائية الأذن ، من طراز فورد	١٠	E ٠٦٨٦٠٠٠

جيم - الامدادات

مواد خياطة طبية (يطلب طراز ايثيكون ETHICON)

	الكمية	الرقم بقائمة مركز "اليونيسيف" للتجميع
خيوط وترية كروميـــة	١ ٠٠٠	
ابر خياطة 00 من طـــراز W887	١ ٠٠٠	
ابر مستدبرة الجسم 00 من طراز W441	١ ٠٠٠	
ابر مستدبرة 2 من طراز W728	١ ٠٠٠	
ابر خياطة 1 من طراز W770	١ ٠٠٠	
نيلون للجلـــد		
٥ : له ابر مقوّسة كبيرة من طراز W796	٢ ٠٠٠	
00 : له ابر خياطة ٢٦ ملم من طراز W664	٢ ٠٠٠	
خيوط فيكريل لخياطة الوجه حجم 0-3	٥٠٠	
حجم 0-4	٢٠٠	
حجم 0-5	٢٠٠	
محقنات "ريكورد" ، تطرح بعد الاستعمال		
٢ ملـيلتر	١٠ ٠٠٠	
٥ مليلترات	٥ ٠٠٠	
١٠ ملـيلترات	٢ ٠٠٠	
إبر مخصوصة لمحقنات "ريكورد" تطرح بعـــد الاستعمال		
مقياس ٢١	١٠ ٠٠٠	
مقياس ٢٣	٥ ٠٠٠	
مقياس ١٩	٢ ٠٠٠	

	الكمية	الرقم بقائمة مركز " اليونيسيف " للرزم والتجميع	
مواد للحلقات التدريبية في الجراحة التقويمية للأطراف الاصطناعية والأحذية			
بيلايت	٢٠ لوحا		
بوليبروبيلين	٢٠ لوحا		
جلد صغار الحيوان	١٠٠		
جلد عجول	١٠٠		
جلد خراف	٥٠		
أقدام اصطناعية من نوع " ساش " (SACH)	٣٠		
مفصل ركبة اصطناعي	٣٠		
موقد من طراز 'ايس' (Ace)	٢٠ لترا		
دال - الأدوية الصيدلية (التكلفة ١٢٠ ٠٠٠ دولار تقريبا)			
كبسولات امبيسيلين ، ٢٥٠ ملغ	١٠٠×٥٠٠	١٥٠٥٠٨٠	E
مرهم مضاد حيوى للعين ، ١ في المائة ، أنابيب ٥ غرامات	٥٠٠	١٥١٠٠٠٠	E
كبسولات كلورامفينيكول ، ٢٥٠ ملغ	٥٠×١ ٠٠٠	١٥٣١٠٠٠	E
شراب معلق كلورامفينيكول ، ١٢٥ ملغ ، ٥ ملليلترات، زجاجات سعة ٦٠ ملليلترا	٥٠٠	١٥٣١٠١٠	E
بنسيلين 'G' ، للحقن ، مليون وحدة ، مع مخفف	٥ ٠٠٠	١٥٥٧٩٨٠	E
بنسليلين 'G' ، بروكايين في زيت ، للحقن قارورة بام (PAM)	١ ٠٠٠	١٥٥٩٠٠٠	E
بنسيلين 'V' ، أقراص تُتناول من الفم ، ٢٥٠ ملغ	١٠٠×٥٠٠	١٥٥٩٠٥٠	E

	الكميـــــة	الرقـــم بقائمـــــة مركـــز " اليونيسيف" للـــرزم والتجميـــع	
كبريتات ستربتومايسين ، قارورة ١ ملغ	١٠٠٠٠	١٥٦٥٠٠٠	E
كبسولات ريفامبيسين ، ٣٠٠ ملغ	١٠٠×١٠٠	١٥٦٠٧١٠	
باراسيتامول ، ٥٠٠ ملغ	١٠٠×١٠٠٠	١٥٥٥٩٦٥	
أقراص بروميثازين ، ٢٥ ملغ	٥٠×١٠٠	١٥٥٩٢٠٠	E
شراب بروميثازين ، ١ ملغ/ملليلتر ، ٢٥٠ ملليلترا	٥٠	١٥٥٩٢٠٥	
مواد متعددة الفيتامينات تحتوى على الحديد والفولات (folate)	١٠٠×١٠٠٠	١٥٥٥٨٢٠	
كبريتات الحديدوز وأقراص الفولات	١٠٠×١٠٠٠	١٥٥٠٠١٠	E
ليدوكين هيدروكلوريد ، ١ في المائـــة ، للحقن ، قوارير سعة ٥٠ ملليلترا	٥٠٠	١٥٥٥٢٠٠	E
ماء مقطر مخفف ، ١٠ ملليلترات	١٠٠٠٠	١٥٤٣٨٠٤	
مرهم/دهان فلامازين ، ٢٥٠ **هنتمترا مكعبا** من القصدير	١٠٠		
محلول ستريميد ، ٤٠ في المائة زجاجـــات سعة ١٠٠ ملليلتر	٢٠٠	١٥٣٠٥٠٠	E
أقراص مطهرة للماء	١٠٠٠٠		
دكستروز- 70 ، زجاجات سعة ٥٠٠ ملليلتر	١٠٠٠٠	١٥٤٣٢٠٠	
محلول اللبنات" رينجرز " مع جهاز للحقـــن الوريدى I.V ، ٥٠٠ ملليلتر	١٠٠٠	١٥٦٠٨٠٠	E
كلوريد الصوديوم ، محلول ٩ في المائـــة ، ٥٠٠ ملليلتر	١٠٠٠	١٥٦٤٣٢٠	E

ويمكن تحضير بعض العقاقير المذكورة أعلاه بمرفق التصنيع الصيدلي الحالي فـــي ماسيرو ، ولذلك فهناك حاجة الى مواد خام (مواد صيدلية بأحجام كبيرة) أو الى دعم مالـــي لشرائها . وان التفاصيل متوفرة لدى الحكومة .

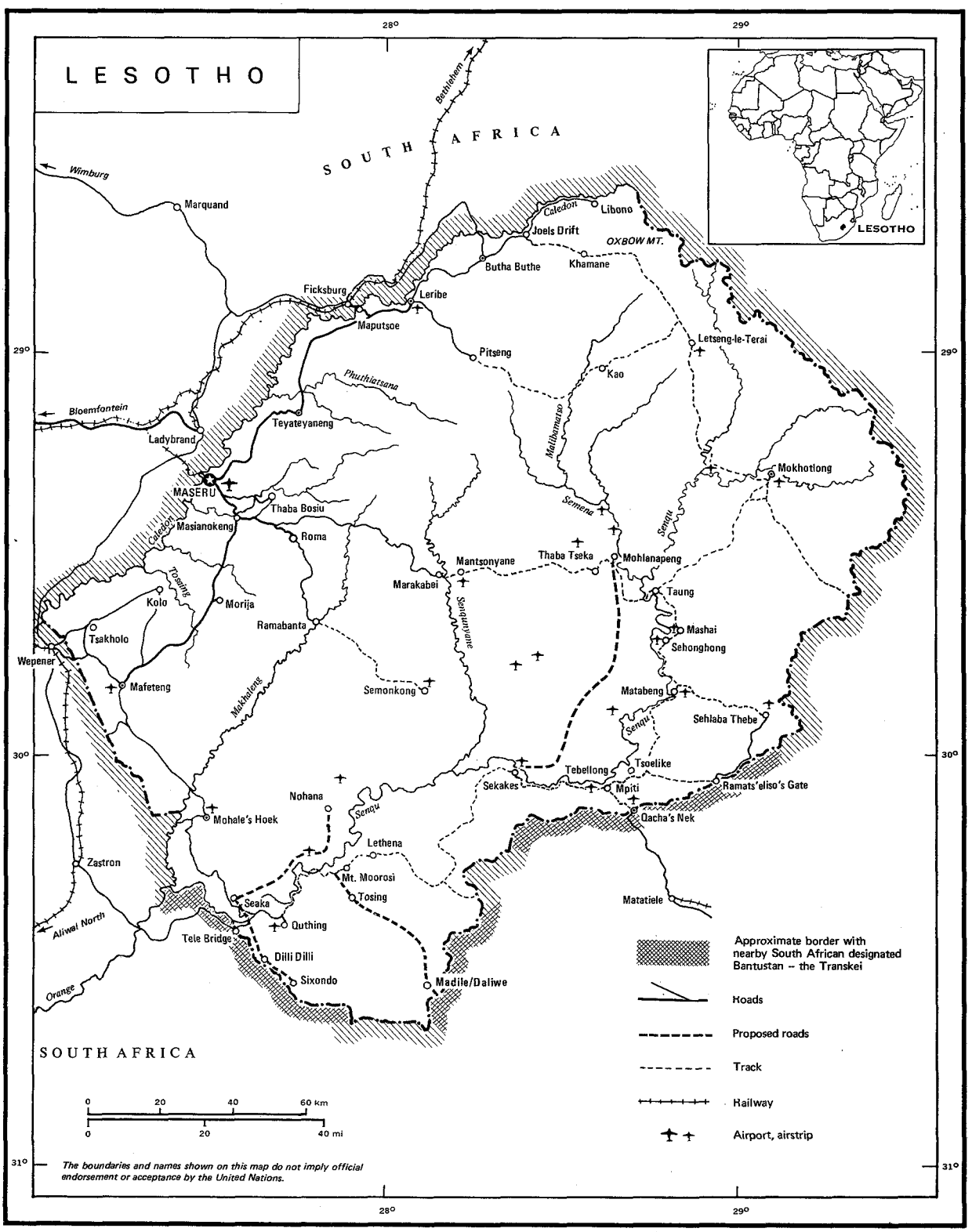

MAP NO. 2936 REV. 2 UNITED NATIONS
FEBRUARY 1983

٢ - مازيرو ، بيان نقاط الهجوم

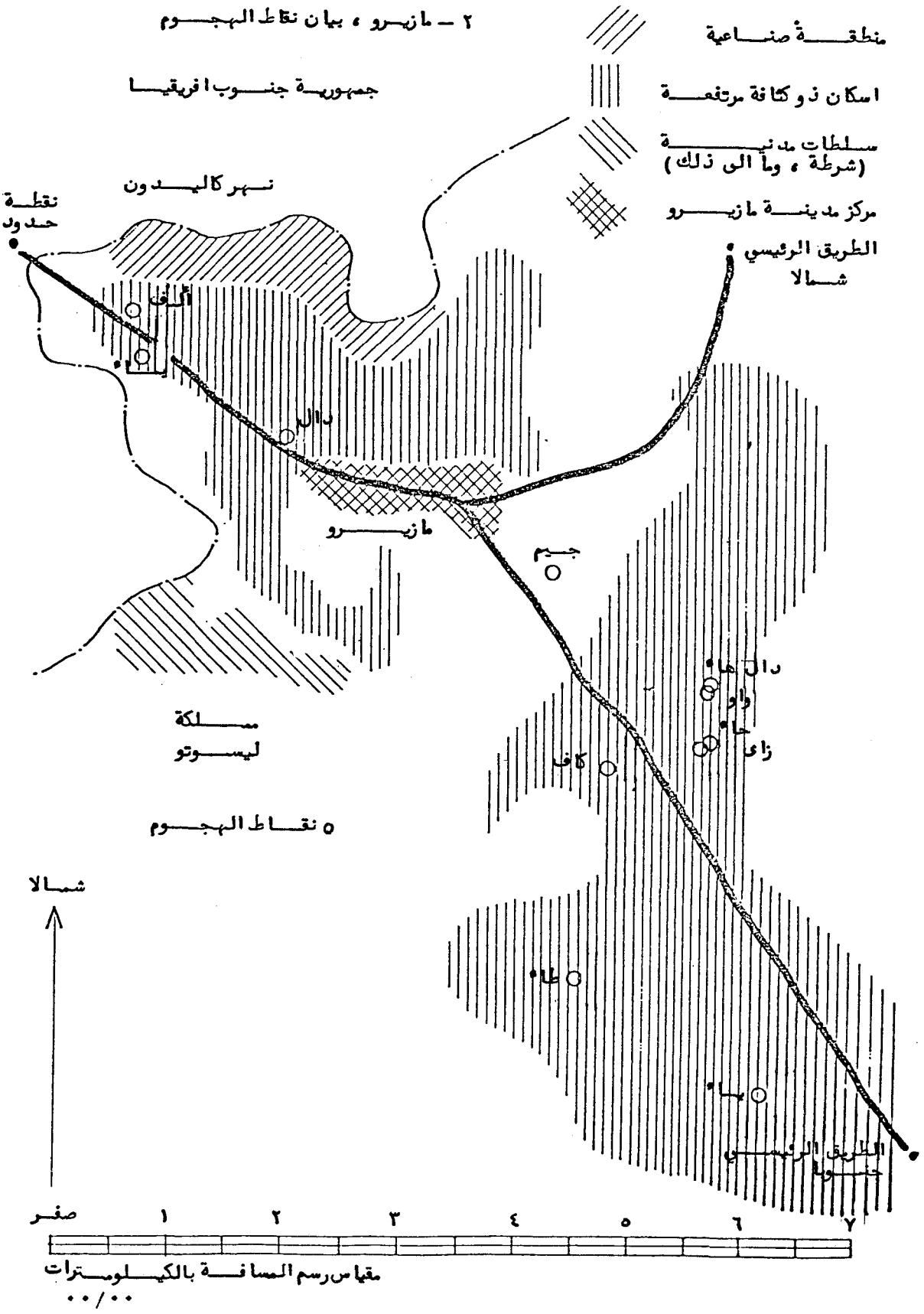

التذييـــل

قائمة ووصف المباني المصابة بأضـــرار
والمبيّنة في الخريطـة ٢

ألف - الوصـف

بيت منفصل ذو طابق واحد ، مبني من القرميد /القوالب المتحملة للثقل ، مصقول بالجـص ، ذو نوافذ معدنية وسقف من الحديد المموّج

الضـــرر

هدم بصورة كاملة ولم تبق منه الاّ الجدران

بـاء - الوصـــف

بناء ذو طابق واحد ملحق ببيت مبني من القرميد المتحمل للثقل ، ومدهون ، ذو نوافـــذ معدنية وسقف من الحديد المموّج

الضـــرر

سطحي ؛ عموما تتطلب النوافذ والابواب والسقوف استبدالها ، وتتطلب الجدران الداخلية بعض الترميم

جيم - الوصـــف

بيت منفصل ذو طابق واحد ، مبني من القرميد /القوالب المتحملة للثقل ، مصقول بالجـص ، ذو سقف من الحديد المموّج ونوافذ معدنية

الضـــرر

سطحي ؛ عموما تتطلب النوافذ والابواب والسقوف استبدالها ، وتتطلب الجدران الداخليـة بعض الترميم

دال - الوصـــف

بيت منفصل ذو طابق واحد مبني من القوالب المتحملة للثقل ، غير مدهون من الخـــارج ، ومصقول بالجص ومدهون من الداخل ، ذو سقف من الحديد المموّج ونوافذ معدنية

الضـــــرر

سطحي ؛ عموما تتطلب النوافذ والابواب والسقوف استبدالها ، وتتطلب الجدران الداخلية بعض الترميم ؛ ويتطلب السقف الخارجي تصليحات كبيرة

هاء — الوصـــف

مبنى ذو طابق واحد ملحق بالبيت دال المذكور اعلاه ، مبني من القرميد المتحمل للثقل ، ذو واجهة جميلة بعض الشيء من الخارج ، مصقول بالجص ومدهون من الداخل ، ذو سقف مـــن الحديد المموّج ونوافذ معدنية

الضـــــرر

ضرر هيكلي كبير ، هدم تماما من الداخل

واو — الوصـــف

مبنى ذو ثلاث غرف وشرفة ، مبني من القوالب المتحملة للثقل ، ذو واجهة جميلة بعض الشيء من الخارج ، مصقول بالجص ومدهون من الداخل ، ذو سقف من الحديد المموّج ونوافذ معدنية

الضـــــرر

سطحي ؛ عموما تتطلب النوافذ والابواب والسقوف استبدالها ، وتتطلب الجدران الداخليـــة بعض الترميم ، ويتطلب السقف الخارجي تصليحات كبيرة

زاى — الوصـــف

بيت منفصل ذو طابق واحد ، مبني من القرميد المتحمل للثقل ، ذو واجهة جميلة بعض الشيء من الخارج ، مصقول بالجص ومدهون من الداخل ، ذو سقف من الحديد المموّج ونوافذ معدنية

الضـــــرر

سطحي ؛ عموما تتطلب النوافذ والابواب والسقوف استبدالها وتتطلب الجدران الداخليـــة بعض الترميم ، ويتطلب السقف الخارجي تصليحات كبيرة

حاء — الوصـــف

بيت ذو شرفة في صف من خمسة بيوت ، مبني من القوالب المتحملة للثقل ، خفيف ذو واجهة جميلة بعض الشيء من الخارج ، مصقول بالجص ومدهون من الداخل ، ذو سقف من الحديد المموّج ونوافـــذ معدنيـــة

الضـــــرر

ضرر سطحي طفيف

طاء — الوصـــــف

خمسة بيوت ذات شرفات ، مبنية من القرميد المتحمل للثقل ، ذات واجهات جميلة بعـــض الشيء من الخارج ، مصقولة بالجص ومدهونة من الداخل ، ذات سقوف من الحديد المموّج ونوافـــذ معدنية

الضـــــرر

ضرر سطحي طفيف

يـاء — الوصـــــف

بيت منفصل ذو طابق واحد ، مبني من القرميد / القوالب المتحملة للثقل ، مصقول بالجـــص ومدهون من الداخل والخارج ، ذو سقف من الحديد المموّج ونوافذ معدنية

الضـــــرر

هدم تمامـــا

كاف — الوصـــــف

ستة بيوت ذات طابق واحد وشرفات ، مبنية من القرميد المتحمل للثقل ، ذات واجهـــات جميلة بعض الشيء من الخارج ، مصقولة بالجص ومدهونة من الداخل ، ذات سقوف من الحديد المموّج ونوافذ معدنية

الضـــــرر

سطحي ، يتطلب السقف تصليحات

لام — الوصـــــف

شقتان في مبنى ذي ثلاثة طوابق ، مبني بهيكل من الخرسانة المسلحة ، مملوء بالقرميد الجميل الواجهة بعض الشيء ، مصقول بالجص من الداخل ، ذو سقف خارجي فولاذي البنية مع كساء من الصفائح المعدنية ، ونوافذ معدنية

الضـــــرر

ضرر سطحي ، ويتطلب السقف الخارجي تصليحات طفيفة

— — — — —